

## العلاقة بين الدين والمخاطرة في القطاع المصرفي دراسة تحليلية لعينة من المصارف

م.م. رحيم عبد محمد الموسوي جامعة الفرات الاوسط التقنية /المعهد التقني كربلاء

### المخلص :-

تأتي أهمية هذه الدراسة من تأثير الدين في خفض من حدة الازمة المالية خلال المدة 2007 - 2009 التي تعرضت لها المصارف الدولية نتيجة الافراط الكبير في الاقتراض بسبب الانتهازية في إدارة الأرباح حيث إن عدم الالتزام بثقافة الدين له تأثير مهم على التنمية الاقتصادية، حيث يعتبر الدين وسيلة رقابية خارجية على سياساتها الاستثمارية بالنسبة للمصارف التي تلتزم بثقافة الدين في القطاع الذي تعمل به المصارف لان الدين يؤثر على مجموعة واسعة من السلوكيات الفردية التي بدورها تؤثر على اقتصاد البلد وان الممارسات والمعتقدات الدينية لها نتائج مهمة للتنمية الاقتصادية

وهدف الباحث من هذه الدراسة توثيق عدة تدابير بين الدين والمخاطرة في القطاع المصرفي الدولي والتحقق بجودة التقارير المالية والاعتراف في الوقت المناسب للخسائر المرجحة والتحقق في تقييد قدرة المصارف على اتخاذ القرارات الخطيرة ومعرفة تأثير الدين على صنع القرار في كافة المنظمات وتأثير الدين في تقليل المخالفات في اعداد التقارير المالية لان الشركات اكثر عرضة للأخبار السيئة عند اعداد التقارير المالية من خلال البيانات غير الشفافة لذلك نلاحظ إن الشركات تكون اقل عرضة للبيانات غير الشفافة عندما يكونون متواجدين في المناطق الدينية، وقد تم دراسة تأثير متغير الدين قبل الازمة المالية خلال فترة 2000-2006 وذلك لأثبات وجود تأثير لمتغير الدين قبل الازمة المالية لغرض دعم فرضية الدراسة.

وبينت نتائج هذه الدراسة على وجود علاقة بين الدين ومشكلة فشل المصارف خلال فترة الأزمة المالية 2007-2009. حيث إن المصارف الأكثر تدبنا كانت في البلدان الأقل عرضة لمواجهة صعوبات مالية أو تتعرض الى تفشل خلال هذه المدة. أما من ناحية رأس المال فقد تبين وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية، وعلى مستوى 1% من كفاية رأس المال مع متغيرات الدين لدى المصارف وبالآتي يكون نسبة رأس المال أقوى. أما من ناحية القروض هو ان القروض الممنوحة قصيرة المدى في فترة ما قبل الأزمة، وبالآتي كانوا أقل عرضة للفشل أو مواجه مشكلة خلال فترة الازمة المالية بسبب سياسة التحفظ وبالآتي يكون نسب رأس المال أقوى ولها قروض متعثرة أقل (جودة القروض) .

وأوصت الدراسة التزام المصارف بسياسات الاستثمار المحافظ ومنح القروض قصيرة المدى والتقليل من سياسة الاقتراض وهذا بدوره يقلل من حدة وتأثير الازمات المالية عند حدوثها، ويجب توسيع نطاق الدراسات على متغير ثقافة الدين لمعرفة علاقة هذا المتغير في بيئة العمل العربية للتقليل من حدة الازمات المالية، على المصارف التصرف وفقا لمعايير الدين التي تتسم بها المنطقة او المقاطعة التي يعمل بها المصرف.

### Abstract : -

The importance of this study, the fact that religion has a significant impact in reducing the severity of the financial crisis during the period 2007 - 2009 suffered by the international banks due to the large excessive lending because of opportunism in earnings management as

the lack of commitment to the culture of religiosity has a significant impact on economic development, which is considered way control external debt on the investment policy for banks that are committed to the culture of religiosity in the sector in which they operate banks because religion affects a wide range of individual behaviors, which in turn affect the country's economy and religious practices and beliefs have important consequences for economic development.

The study aimed to document the relationship of several measures of religiosity and risk in the international banking sector and to investigate the quality of financial reporting and the recognition in time for the losses weighted and investigate restrict the ability of banks to take serious decisions and know the impact of religion on decision-making in all organizations and the influence of religion in reducing irregularities in the preparation financial reports because more vulnerable to bad news companies in the preparation of financial reports by non-transparent data so we note that companies are less likely non-transparent data when they are present in religious areas, has been studying the impact of religiosity variable before the financial crisis during the period 2000-2006 in order to prove The existence of the effect of variable religiosity before the financial crisis for the purpose of the study support the hypothesis.

The results of this study on the existence of a relationship between religiosity and the problem of banks failed during the 2007-2009 financial crisis. As the most religious countries in the banks was the least likely to face financial difficulties or are exposed to fail during this period. In terms of capital and has no statistically significant positive relationship, and at the level of 1% of the capital adequacy with religiosity variables in banks shows and thus have a stronger capital ratio. The loan terms is that the loans granted short-term in the pre-crisis period, and thus were less likely to fail or facing a problem during the financial crisis due to the reservation policy and therefore have capital ratios stronger and have bad loans less (the quality of the loans).

The study recommended the bank's commitment to the conservative investment and granting short-term loans and reduce lending policy, policies which in turn reduces the severity and impact of the financial crises when they occur, we must expand the scope of studies on variable culture of religiosity to see the effect of this variable in the Arab work for a few of the financial crisis environment, the banks acting in accordance with the standards of religiosity that characterize the region or province in which it operates bank.

## المقدمة:-

شهدت البيئة المصرفية في العالم خلال العقد الأخير حدوث الكثير من الازمات المالية بسبب السياسة المالية التي اتبعتها الكثير من المؤسسات المالية التي اتخذت منحى الإفراط في الاقتراض لذلك ركزت الدراسة على العلاقة بين التدين والرغبة في المخاطرة في القطاع المصرفي الدولي لمعرفة تأثير التدين على المخاطرة للتقليل من حدة الازمات المالية الناجمة عن الاقتراض المفرط . يعدّ التدين عاملاً رقابياً وضبطاً للنفس الذي قد يقلل من السلوكيات الخطرة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة. وان الطريقة المباشرة تتضمن أوامر الضبط والنواهي. حيث هناك أوامر تنفذ لأتباع ممارسة السلوكيات الصحية وبلا مجازفة، لخدمة أنفسهم والآخرين، ولمراقبة السلامة المالية وتلبية احتياجات الناس التي في أمس الحاجة إليها. حيث أن وضع المحظورات تمنع الناس من القيام بالسلوكيات الخطرة، ولتجنب ممارسة السلوكيات المحفوفة بالمخاطر من خلال طرق مختلفة. وأن العضوية في المجتمعات الدينية هي وسيلة إما لتلبية الحاجة من الانتماء إلى جماعة، أو للبحث عن الدعم الاجتماعي، وهذا بدوره يخفف التوتر، ويحسن الصحة العقلية، ويقلل من السلوكيات المحفوفة بالمخاطر المحتملة في الناس. وان التدين يسهم في تطوير الهوية والاستقرار. وان التمسك بالدين والقيام الشعائر الدينية مهلة الشعب الحر، ويساهم في ضبط النفس، والتنظيم الذاتي، وهذا بدوره يقلل من إمكانية السلوك المحفوف بالمخاطر وتلك الناجمة عن الدوافع.

أما في الدراسات السابقة يرى أن الأفراد المتدينين لديهم نسبة التسامح للخطر منخفضة. وهذا يمكن أن ينسب إلى الدين مضيافا اليقين في الحياة من خلال تمكين الأفراد عن الحياة بعد الموت. بينما يميز التدين معتقدات وسلوكيات الأفراد والأبحاث السابقة تشير أيضا إلى إن هناك تطابق بين الفرد والقيم المؤسسية، مما يؤدي في فئات الأفراد التي لها تأثير على قرارات المنظمة. أضف إلى ذلك، أن الأدب في هذا المجال يوثق إيجابياً العلاقات بين التدين والمحاسبة المالية والشفافية والاعتراف في الوقت المناسب عن الأخبار السيئة. وأن معطي الاعتراف في الوقت المناسب من خسائر القروض يمكن أن يقيد مخاطر الإفراط من خلال التعزيز الداخلي في أخذ التدين و الرصد الخارجي من خلال الرقابة على العمل.

وفقا لذلك، نتوقع ان المصارف التي تقع في البلدان الدينية تتعرض الى مستويات أدنى من المخاطر في صنع قرارهم. حيث تم استخدام بيانات مسح القيم العالمية لتمييز التدين في البلدان والعثور على دعم قوي لفرضية الدراسة، وقد نصت فرضية الدراسة على أن التدين هو سلبي فيما يتعلق بالمخاطرة المصرفية في فترة ما قبل الأزمة من 2000-2006. علينا أيضا أن نبرهن على ان المصارف في البلدان ذات التدين المرتفع كان نسب رأس المال أقوى وجودة القروض أعلى، وكانوا أقل عرضة للفشل أو لقاء صعوبات مالية في فترة الأزمة المالية 2007-2009. وتشير الدراسة على استبعاد المصارف الصغيرة من العينة، والسيطرة على المتغيرات الثقافية والفردية وتجنب عدم اليقين والسيطرة على البيئة المصرفية، أو تقييد عينة المصارف التجارية. ان الأدب المتبع في هذه الدراسة هو أن الدين له تأثير على أخلاقيات القرارات في بيئة المصارف. في حين أن معظم الدراسات الجدير بالذكر في هذا الجانب فإنها تناولت العلاقة بين التدين وصنع القرار. وبناءً على الأدب المعمول به أن يحدد متغيرات التدين والمخاطرة على المستوى الدولي التي تساهم الرغبة في المخاطرة في القطاع المصرفي.

حيث تم استخدام قاعدة بيانات النتائج المصرفية Bankscope لاستخراج بيانات عينة المصارف الدولية حيث تمثل العينة 30 دولة، وللفترة من 2000-2006 قبل الأزمة المالية، وان توقعات الدراسة الرئيس ان التدين يرتبط سلبيا عند أخذ المصارف للمخاطر. وهناك ثلاثة متغيرات رئيسة للمخاطر وهي، النتيجة ( Z )، وعودة تقلب الأصول ، وصافي مهمش تقلب الفائدة ، ولتمييز المخاطرة المصرفية خلال هذه المدة، والاستفادة من البيانات لاستخراج القيم لتحديد أبعاد التدين الثلاثة وهي المعرفة ( المعرفة )، الوجدانية (الشعور )، والسلوكية ( الفعل ) التي يتم الرجوع إليها علماء النفس الاجتماعي.

## المحور الاول

## الاطار المنهجي العام للدراسة :

## أولاً: مشكلة الدراسة:-

تكمن مشكلة الدراسة في ان الكثير من الشركات وبالخصوص المصارف تواجه صعوبات مالية أو فشل مالي أثناء حدوث الأزمات المالية بسبب ابتعاد المؤسسات المالية عن ثقافة التدين والمتمثلة في الإفراط في المخاطرة ويرجع هذا الى الإفراط في عملية الاقراض والاقتراض من المؤسسات المالية الاخرى، ومن أجل تقليل حدة الأزمات المالية في المستقبل، يجب الأخذ بعين الاعتبار ان الأدب الديني والاخلاقي يوثق علاقة من عدة تدابير بين التدين والمخاطرة في القطاع المصرفي من خلال الشفافية في اعداد التقارير المالية الدقيقة والاعتراف في الوقت المناسب عن الأخبار السيئة ، وأن الالتزام الديني يقيد مخاطر الإفراط في الاقتراض نظرا للاعتراف في الوقت المناسب عن خسائر القروض في المستقبل، فإن هذه الدراسة تعنى بمحاولة وضع معالم رئيسية لإطار مقترح يعالج مشاكل وتراجع عمل المصرف أو الفشل وبناء على ذلك فإن الدراسة تحاول الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:-

- هل المصارف في البلدان ذات التدين العالي كانت أقل عرضة للمخاطر التي تواجهها من صعوبات مالية أو فشل أثناء الأزمة المالية 2007-2009.

وينتفع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:-

- 1- ما هي الجوانب الأساسية لمعيار متغيرات التدين ، ومدى علاقتها بالعمليات المصرفية ؟
- 2- ما جدوى وفاعلية التدين في القطاع المصرفي الدولي لمواجهة المخاطر ؟
- 3- ما مدى جودة التقارير المالية والاعتراف في الوقت المناسب للخسائر المرجحة في أن تقيد قدرة المصارف على اتخاذ القرارات الخطيرة ؟

## ثانياً: هدف الدراسة:- تحاول الدراسة تحقيق الأهداف الآتية :

- 1- معرفة علاقة المتغيرات الثقافية على النتائج الاقتصادية من خلال التركيز على التدين، وعلاقة الثقافة الدينية على المصارف.
- 2- معرفة هل أن التدين له علاقة بصنع القرار في المصارف.
- 3- تحديد اهمية الالتزام الديني بتقيد مخاطر الإفراط في الاقتراض من خلال الاعتراف في الوقت المناسب عن خسائر القروض في المستقبل.

## ثالثاً: أهمية الدراسة :- تكمن أهمية الدراسة في تحقيق الآتي :-

- 1- يتوقع من هذه الدراسة أن تساهم في تزويد الإدارة المصرفية بالإطار اللازم حول الالتزام الديني الذي بدوره يقيد مخاطر الإفراط في الاقراض والاقتراض في المصارف الأمر الذي يعكس صورة مصرفية حقيقية للمصارف لغرض مواجهة الازمات المالية التي قد تحدث مستقبلاً أو التقليل من حدتها.
- 2- تساهم هذه الدراسة في تقييم الالتزام الديني والاخلاقي في ممارسة الدور الرقابياً بوصفه آلية للمراقبة الخارجية على الاعمال التي يقوم بها الافراد وبدوره يأثر على المؤسسات المالية المصرفية بشكل عام.

**رابعاً: فرضيات الدراسة :-**

بناء على ما سبق يمكن صياغة فرضيات الدراسة كما يلي:-

- 1- هناك علاقة ايجابية كبيرة بين متغيرات التددين ومتغيرات المخاطرة المصرفية خلال المدة من 2000 -2006، وأن المصارف في البلدان ذات التددين الأقوى تكون المخاطر أقل، الذي يتم استبدال النتيجة المصارف في، عودة التقلب الأصول، وتقلبات صافي مهمش الفائدة.
- 2- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كفاية رأس المال (أي مجموع حقوق المساهمين / إجمالي الأصول) ومتغيرات التددين.
- 3- وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين جودة القروض (أي القروض المتعثرة / إجمالي القروض) ومتغيرات التددين.

**خامساً: منهج الدراسة:-**

لتحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى مخرجات ممكن من خلالها التطبيق على المصارف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستقرائي استنادا إلى طبيعة الموضوع ، حيث تم تحليل طبيعة المصارف خلال المدة 2000-2006 قبل الأزمة المالية وتمثلت العينة بـ (30 دولة)، وهناك ثلاثة متغيرات رئيسة للمخاطر وهي، النتيجة - Z، وعودة تقلب الأصول ، وصافي مهمش تقلب الفائدة ، ولتمييز المخاطرة المصرفية خلال هذه المدة، والاستفادة من البيانات لاستخراج القيم لتحديد أبعاد التددين، وكانت هذه المرحلة الاولى. أما المرحلة الثانية في الدراسة هي تحديد العوامل التي ترتبط مع الإفراط في المجازفة في القطاع المصرفي الدولي، التي ساهمت في الأزمة المالية العالمية خلال المدة 2007-2009. ثم تحليل وتفسير النتائج والوقوف على امكانية تحليلها وذلك لغرض وضع الحلول المناسبة لتقليل تأثير الازمة المالية على المصارف الدولية.

**سادساً: تحديد عينة الدراسة:-**

وإن الحصول على البيانات المالية للمصارف الدولية من قاعدة بيانات المصارف. من خلال توافر متغيرات التددين الثلاثة، لذلك توفر 81 دولة كحد أقصى في العينة الأولى. وتم الحصول على المتغيرات على المستوى القطري من مصادر مختلفة مثل دراسة ( LaPorta et al, 1998,p.1120; Demirguc Kunt et al, 2008,p. 219 ). ثم تم الجمع بين متغيرات التددين، وبيانات المصرف المالية، وغيرها من المتغيرات. لذلك تم استبعاد 11 دولة من العينة الاولى وهي (بنغلاديش، البرازيل، غواتيمالا، العراق وإسرائيل وبيرو، وبورتوريكو، رومانيا، صربيا، سنغافورة، وتركيا) لأنها لا تملك بيانات عن المصرف من حيث المتغيرات على مستوى (القروض Loans و LLP مؤشر متوسط خسائر القروض). وحذف 25 دولة أخرى من العينة الاولى وهي (ألبانيا، الجزائر، أندورا، البوسنة والهرسك، بوركينا فاسو، قبرص، مصر، إثيوبيا، جورجيا، غانا، الأردن، قبرغيزستان، مقدونيا، ماليزيا، مالي، مولدوفا، نيجيريا، رواندا، المملكة العربية السعودية، تنزانيا، ترينيداد و توباغو، أوغندا، أوكرانيا، زامبيا، وزيمبابوي) لفقدها البيانات المتغير الرئيسي على المستوى القطري أي (LGDP دخل الفرد الواحد الثابت من الناتج المحلي الإجمالي، و COMP مؤشر المنافسة، و LEG\_ENV مؤشر نفاذ القانون) ، وحذف 15 دولة من العينة الاولى وهي (أستراليا، الصين، هونغ كونغ، اندونيسيا، ايران، ليتوانيا، المغرب، نيوزيلندا، باكستان، جنوب أفريقيا، السويد، تايوان، تايلاند، وأوروغواي، وفيتنام) لأن البيانات تفتقر للمتغيرات الإضافية على المستوى القطري أي

WGI) مؤشر فعالية الحكومة والاستقرار السياسي وغياب العنف وتنظيم الجودة والمساءلة ومكافحة الفساد، وBANK\_REG مؤشر التنوع، وبيان الشفافية المالية، وDI\_COV مؤشر نسبة تغطية التأمين على الودائع للفرد الواحد). هذه الإجراءات تؤدي إلى اختيار العينة النهائية التي تتضمن 30 دولة وهي ما يلي: الأرجنتين، بلغاريا، كندا، شيلي، كولومبيا، كرواتيا، الجمهورية التشيكية، السلفادور، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، المجر، الهند، إيطاليا، اليابان، كوريا، لاتفيا، المكسيك، هولندا، النرويج، الفلبين، بولندا، روسيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، اسبانيا، سويسرا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، وفنزويلا. وتشمل هذه العينة المصارف لاختبارات المخاطرة واختبارات المصارف المضطربة.

### المحور الثاني: الاسس النظرية لأدبيات الدراسة :

ان ثقافة الأمة هي من العوامل المهمة التي تؤثر في النتائج المرجوة والنمو الاقتصادي (Huntington, 1996,p.94; Inglehart and Baker, 2000,p.43) لأنها تؤثر على خصائص الفرد مثل أخلاقيات العمل والصدق مع الآخرين (Barro and McCleary, 2003,p.765) وان الثقافة تشمل العديد من الأبعاد، بما في ذلك ثقافة اللغة وثقافة التعليم والخلفية العرقية وثقافة الالتزام الديني (Guiso et al. 2004,p.70) وأن الدين هو أكثر بدائية من القيم الثقافية الأخرى، ويمكن أن يكون المحرك الرئيسي للسمات الشخصية. وان الكثير من الدراسات السابقة توضح أن الدين يؤثر على مجموعة واسعة من السلوكيات الفردية وعلى سبيل المثال (الجريمة والمخدرات والكحول، والصحة، والزواج، الخ) التي بدورها تؤثر على اقتصاد البلد (Iannaccone,1998,p.1473). وبرهن(Weber, 1930,p.340) على أن الممارسات والمعتقدات الدينية لها عواقب مهمة للتنمية الاقتصادية. أما في الآونة الأخيرة ركز الباحثين في تخصصات المحاسبة والتمويل، على الصلة بين الدين و صنع القرار في المنظمات (Roundy 2009,p.311) . ولمعرفة تأثير الدين على صنع القرارات في كافة المنظمات هناك أدلة متزايدة على أن هناك ارتباط بين المعتقد الديني (الروحي) و مكان العمل ويكون على خط واضح ويمكن أن يتلاشى مرة واحدة عند حالة الفصل بينهما ، ويرى (Morgan, 2005,p.35) أن وضع الجدار التقليدي لفصل الإيمان عن العمل هو يبدو انهيار بمعدل متسارع وأن الدين لم يعد " قبعة التي يمكن إزالتها الموظف و يدخل المكتب أو المصنع ". ويؤكد باحثون المحاسبة والشؤون المالية على جانبين مهمين للدين وهما: (1) بوصفه آلية للمراقبة الخارجية على الاعمال التي تقوم بها المؤسسات المالية، و (2) وجود علاقة النفور من الخطر(McGuire et al.2012,p.654) ، ويلاحظ أن الشركات تقع في المناطق الأكثر تدينا لديها حالات أقل من المخالفات في إعداد التقارير المالية. ويعززون هذه النتيجة الى اسباب اجتماعية ودينية وقواعد الحد من السلوك الإداري غير الأخلاقي (Dyrenge et al. 2012,p.861)، وأن الشركات هي أكثر عرضة للأخبار السيئة عند اعداد التقارير على البيانات غير الشفافة وأقل عرضة لتكرار المزيد من للبيانات المالية عندما يكونون متواجدين في المناطق الدينية (Hilary and Hui 2009,p.462)، ويلاحظ ايضا أن الشركات التي تقع في المناطق الدينية تكون أقوى تحفظاً وتعاني من انخفاض الأصول وحقوق المساهمين بسبب المزيد من نقاب سياسات المحافظ الاستثمارية (Ghoul et al. 2012,p.502) اما التركيز على العلاقة بين الدين والتكلفة للشركة من حقوق الملكية. وجدوا أنه الشركات الموجودة في أكثر المقاطعات الدينية لديها أقل تمويل وتناقص في أسهم رأس المال ويعزرو هذا إلى مخاطر اتخاذ القرارات الشركات بسبب التدين .

ويلاحظ هناك الكثير من الدراسات التي تركز على العلاقة بين التدين والاقتصاد هو ظاهرة حديثة نسبياً وأن هناك دراسات صغيرة نسبياً من جانب خبراء الاقتصاد من آثار نتائج التدين للتنمية الاقتصادية. وهذا بالتأكيد ليس هو الحال في غيرها من التخصصات (Gruber 2005، P.1). حيث هناك العديد من الدراسات في أخلاقيات الأعمال التجارية وعلم الاجتماع وعلم النفس والطب، توثق بأغلبية ساحقة نتائج الآثار الإيجابية للتدين على طائفة واسعة من الدراسات. وعدد قليل من الدراسات خبراء الاقتصاد وجدت لديها أن التدين، و المشاركة الدينية، يرتبط بقوة مع النتائج الإيجابية ... حيث هناك عمل في وقت مبكر (Weber 1930,p.343) يشير فيه إلى إن البروتستانتية يسرت أخلاقيات تطور الرأسمالية . وتم تشجيع الأفراد على أن يكونوا كادحين وأكثر اقتصاداً. واعتبرت شراء السلع الفاخرة غير لائقة و اسرافاً لدخل الافراد. ويمكن بعد ذلك أن يستخدم الافراد الأجور لشراء إنتاجها من السلع الاساسية بكميات كبيرة مثل الملابس والأثاث، وبالآتي تعزيز الرأسمالية. وهناك المزيد من الدراسات التي أجريت مؤخراً مثل دراسة تأثير التدين في مختلف جوانب عملية صنع القرار للمنظمات وتقع عموماً في واحدة من ثلاث فئات.

#### الفئة الأولى من الدراسات:

تركز على العلاقة بين التدين والأخلاق التي تمارسها الشركات. حيث اثبت في دراسة (Callen and Fang 2015,p.174) أن الشركات الأمريكية التي تقع في المقاطعات ذات التدين المرتفع، لديهم مخاطر أقل في الأوراق المالية وتحطم الأسعار؛ يعزونها هذه النتيجة إلى اسباب اجتماعية ودينية وقواعد الحد من الاكتناز الإداري والمالي من الأخبار السيئة .

وفي دراسة اخرى أن المصارف التي تقع في البلدان ذات التدين الأعلى أقل انتهازية في إدارة الأرباح، وزيادة الدخل. أما العلاقة بين التدين والسلوك الفردي هي مبنية على نظرية القاعدة الاجتماعية. حيث يرى (Sunstein 1996,p. 933) ان قواعد المواقف الاجتماعية هي تقع ما بين الموافقة والرفض، حيث تحديد ما يجب فعله وما لا يجب ان يفعله (Stavrova et al. 2013,p.97) ويؤكد آخرون أن التدين هو القاعدة الاجتماعية ومثال على ذلك ان المجتمع يستخدم آليات الرقابة مثل النقد الصريح وانسحاب الدعم الاجتماعي لمعاقبة الأفراد الذين ينتهكون هذه المعايير (Hechter and Opp, 2001; Horne, 2009 )

. وعلى العكس من ذلك أن الذين يتصرفون وفقاً لهذه المعايير قد يتلقون مستويات أعلى من الاعتراف الاجتماعي مثل الاعتراف العلني من وضعهم، ومزاياهم، أو احترام شخصيتهم) (Stavrova et al. 2013,p.98). اما السلوك الغير أخلاقي مثل (إساءة بقصد للقوائم المالية) يشكل انتهاكاً واضحاً لتعاليم كل الأديان. لذلك، نلاحظ ان إدارة الشركة التي تقع في منطقة دينية ستكون أقل للغاية من المرجح أن تتصرف بطريقة تنتهك قاعدة اجتماعية وسبب ذلك خوفاً بأن توجه لها العقوبات الاجتماعية.

#### أما الفئة الثانية من الدراسات:

تتناول العلاقة بين التدين وشركات المخاطرة حيث توجد علاقة إيجابية بين التدين والعزوف عن المخاطرة. حيث بين Hilary (and Hui 2009,p.460) أن الشركات الأمريكية التي تقع في المقاطعات ذات التدين المرتفع يكون التباين أقل على العائد من الأصول والعائد على حقوق المساهمين. وثبت (Shu et al.2011,p.4) أن مخاطر صناديق الاستثمار المشترك ذات صلة عالية بالتدين المحلي ، وان الأساس المنطقي واحد لهذه الظاهرة التي قدمها (Miller and Hoffman 1995,p.68) وهو تفضيل نظرية الخطر. ونلاحظ ان الكثير من الكتاب قد وضحو أن الذين لا ينتمون إلى دين هو خيار محفوف بالمخاطر بطبيعته. وتنص فكرة (Miller, 2000, p.7) على أن الملحدون في الشعور والمتمثل بعدم الانتماء إلى

دين، وان عدم المشاركة في السلوك الديني والثقافة الدينية في المجتمع يمثل سلوك مخاطرة إلى درجة ما يعدّ سلوك محفوف بالمخاطر. وإما إذا ادعى الفرد التقليد الديني السائد الذي يعتبر انتماء تنظيمي ومحدد المعتقدات الدينية والسلوك الضروري لضمان آخرة مجزية، ثم عدم المشاركة يمثل شكلا من أشكال المخاطرة.

ويلاحظ (Miller 2000) أيضا أن مفهوم المشاركة الدينية بوصفه استراتيجية إدارة المخاطر التي نشأت هذه الفكرة مع الفيلسوف الفرنسي (Pascal). حيث يجري تكليف الشخص المتدين بأمر صغيرة نسبيا، ولكن ثواب الحياة الآخرة كبير جداً. والدين يمكن الأفراد من التحوط فيما يتعلق بالحياة بعد الموت، وبالتالي إزالة بعض الشكوك في الحياة. وكذلك التدين يميز سلوك ومعتقدات الأفراد. ويجب الاهتمام فيما إذا كان الأفراد يتصرفون في عالم الشركات وجعل قراراتهم وفقا مع معتقداتهم الدينية.

وقد بين كل من (King and Williamson 2005, p.178, 180) بأن التدين ينظر إليه على أنه سمة شخصية أو تصرف شخصي أو تصرف فيه يتفاعل مع البيئة لتحقيق النتائج. وأما الموقف من المنظمة وطبيعة بيئة العمل من المرجح أن تتفاعل مع تأثير التدين لتحديد تأثيرها على المواقف والحصول على النتائج المطلوبة. أما الدراسات في مجالات السلوك التنظيمي والدين تشير إلى إن هناك تطابقاً بين القيم الفردية والمنظمات. وهناك دراسة في وقت مبكر يرى من خلالها (Rosenberg 1957) أن الأفراد الذين يدخلون وظائف مماثلة تميل إلى إن تكون قيمهم الاخلاقية متشابهة. أما (Tom Judge 1971, p.576) يدل على أن تقييم الموظفين المحتملين يتم على العوامل الذاتية مثل (الشخصية والاعتبارات العاطفية)، فضلاً عن عوامل الهدف مثل (الراتب، والفوائد، ونوع العمل) وما إلى ذلك عند تقييم صاحب العمل المحتمل. ويجد (Judge and Bretz 1992, p.266) أن الأفراد الباحثين عن وظائف وضعوا المزيد من التركيز على التطابق بين القيم الشخصية وقيم المنظمة، بدلاً من التركيز على فرص الراتب والترقية. ويؤكد (Milliman et al. 2003, p.431) في دراستهم أن هناك بعداً مهماً هو الروحانية في مكان العمل هو المواءمة بين قيم الفرد الشخصية وأهداف المنظمة. وبهذا قدموا دعماً تجريبياً لفرضية التزام الموظف إلى المنظمة وهو أن يرتبط بشكل إيجابي على مدى ارتباط القيم الشخصية للفرد مع قيم المنظمة. في الواقع وجد (Hilary and Hui 2009, p.464) أن المديرين التنفيذيين الذين يميلون تغيير وظائفهم للانتقال إلى الشركات التي تكون محافظات مع التدين الذي يكون مماثل لصاحب العمل السابق.

#### الفئة الثالثة من الدراسات:

تتناول العلاقة بين التدين ونتائج إعداد التقارير المالية. حيث وجد (Dyrenge et al. 2012, p.858) أن الشركات التي تقع في المناطق أكثر تديناً لديها أعلى مستحقات الجودة، وهي أقل احتمالاً لإدارة انتهازي الأرباح، وأكثر من المرجح أن يقدم الأخبار السيئة، وأقل عرضة لمجددات القوائم المالية. أما (McGuire et al. 2012, p.663) قدموا تقريراً أيضاً أن الشركات التي مقرها في المناطق التي توجد فيها قوة ارتباط اجتماعي وديني على وجود حالات أقل من مخالفات في معايير إعداد التقارير المالية. أما المحاسبة المالية الشفافة والاعتراف في الوقت المناسب عن الأخبار سيئة، مثل خسائر القروض، قد يكون لها تأثير مباشر على سلوك الإقراض، وحجم القروض، واختيار المقترضين. ووفقاً لراي (Lim et al. 2014, p. 269) هو ان ضبط عملية الإقراض هو ضبط السلوك الإقراضي يؤدي إلى مزيد من الاعتراف في الوقت المناسب عن خسائر القروض من خلال كونها أكثر حذراً كضبط القرض هي التي تحرك لتحقيق الأهداف الربحية (أحكام صافي خسائر القروض). وقد بين (Bushman and Williams 2012, p.118) أن توفير الاعتراف في الوقت المناسب عن خسائر القروض المستقبلية المتوقعة المرتبطة تعزيزها يعكس الانضباط عن المخاطرة. وباختصار، فإن الأفراد المتدينون يفرّون عن الخطر بطبيعتهم نظراً لأن الدين يقلل من عدم اليقين في حياتهم. وعلى الرغم من أن التدين هو سمة شخصية، والأفراد

سوف تتصرف وفق الإعداد لمعتقداتهم في الشركات ، وبالنظر إلى إن هناك مواعمة بين القيم الفردية والقيم المؤسسية. أضف إلى ذلك، ان أعلى التدين يؤدي إلى قدر أكبر من المحاسبة المالية الشفافة والاعتراف في الوقت المناسب عن الأخبار السيئة، ويمكن أن يحد من الإفراط في المجازفة. ولذلك، فإننا نفترض أن المصارف التي تقع في البلدان ذات التدين الأعلى سوف تتحمل مخاطر أقل. لأن المصارف التي تعمل في بيئة منظمة للغاية ويتم مراقبتها كل من البنك المركزي وغيرها من الهيئات التنظيمية، وقد تكون أنشطة المخاطرة بها مقيدة إلى حد ما. ولذلك فإن تأثير التدين على المخاطرة قد تكون صامتة في القطاع المصرفي وهي صناعة غير منظمة وجها لوجه.

### واما سبب التركيز على المخاطرة في القطاع المصرفي لوجود عدة الأسباب منها:

- 1- وجود التأمين على الودائع يعطي إدارة المصارف حافزاً فريداً لمتابعة الاستثمارات المحفوفة بالمخاطر. وان استخدام الدين في مركز المؤسسة والهيكل الإداري يوفر خيار الشراء في أصول الشركة، مع سعر المضاربة مساوية لقيمة الدين؛ أما التأمين على الودائع يعطي إدارة المصرف ممارسة وضع الخيار على أصول المصرف بسعر يعادل قيمة الودائع (Merton, 1977,p.5). أن حقيقة خيار قيم التدين مع زيادة مخاطر الأصول الأساسية يجعل دراسة المخاطرة في القطاع المصرفي على وجه الخصوص مثير للإعجاب.
  - 2- القطاع المصرفي صناعة صحية ودرجة إلى الرفاه الاقتصادي للأمة. والتركيز على استكشاف الأسباب الكامنة للأزمة المالية الأخيرة. وتقديم الدراسات التي تسهم في فهم أفضل للمخاطرة في هذه الصناعة الحيوية من أجل تجنب الأزمات المالية في المستقبل.
- ولدراسة العلاقة بين التدين والمخاطرة على المستوى الدولي، فمن الضروري التركيز على الصناعة المصرفية للأسباب الآتية : (1) لان الصناعة المصرفية موجودة في جميع الدول المتقدمة (2) لان الصناعة المصرفية غير موحدة إلى حد ما عبر البلدان

## المحور الثالث

### الاطار العملي للدراسة :

تم استخدام قاعدة بيانات النتائج المصرفية ( Bankscope ) لاستخراج عينة المصارف الدولية التي تمثل 30 دولة، من فترة 2000-2006 قبل الأزمة المالية ، من أجل دراسة الفرضية الرئيسية للدراسة التي هي ان التدين يرتبط سلبيا بمخاطر المصارف، لذلك تم توظيف ثلاثة متغيرات وهي، النتيجة ( Z )، وعودة تقلب الأصول، وتقلب صافي مهمش الفائدة ، ولتمييز المخاطرة المصرفية خلال هذه المدة، والاستفادة من بيانات القيم العالمية (WVS) (World Values Surveys) المسموح بها لتحديد أبعاد التدين الثلاثة وهي المعرفية (المعرفة)، والوجدانية (الشعور)، والسلوكية (الفعل) التي يتم الرجوع إليها علماء النفس الاجتماعي (Cornwall et al., 1986,p.7; Parboteeah et al., 2008,p.390). واستنادا على متغيرات التدين الثلاثة وهي: العضوية الدينية، والأهمية الدينية، وحضور الخدمة الدينية. ويتم استخراج العنصر الرئيس الأول من هذه المتغيرات الثلاثة لتطوير متغير التدين. ومن خلال فرضية الدراسة بأن هناك علاقة سلبية كبيرة بين متغيرات التدين والمخاطرة المصرفية خلال المدة 2000-2006، والمصارف في البلدان ذات التدين الأقوى تواجه مخاطر أقل، الذي يتم تحديده متغيرات المخاطرة وهي النتيجة (Z)، وعودة تقلب الأصول، وتقلبات صافي مهمش الفائدة. ويجب تحديد العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين كفاية رأس المال (أي مجموع حقوق المساهمين / إجمالي الأصول) ومتغيرات التدين وتحديد

العلاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة القروض (أي القروض المتعثرة / إجمالي القروض) ومتغيرات التدين. وهذه التدابير لتقييم صحة المصارف وتعمل عادة المنظمين للمصارف.

وتم إجراء عدة اختبارات للتأكد من حساسية متانة نتائجنا وكما مبين ادناه.

أولاً:- التحقق من أن الأعمال الرئيسية التي عندما يتم حصر العينة لتشمل فقط المصارف الكبيرة ( أي المصارف التي إجمالي أصولها أكبر من 100 مليون \$) حتى لا تتعدى النتائج، ويتم السيطرة على المتغيرات الثقافية والفردية. وأيضاً عندما يتم الحصول على ثابت النتائج عند استخدام الانحدارات المرجحة. فضلاً عن، للحصول على نتائج قوية عندما تشمل أنواع القروض أو أنواع المصارف، أو عندما يتم السيطرة على كبار المساهمين لعدد من الفروع المحلية والأجنبية. أما الدراسة الحالية تستعين بالعديد من المساهمات الموجودة في الأدب. وتضيف مجموعة متزايدة من الأدب الذي يدرس تأثير المتغيرات الثقافية على النتائج الاقتصادية من خلال التركيز على التدين.

ثانياً:- ان النتائج في الدراسات السابقة كانت توثق أن الدين لا يكون له تأثير في الواقع على صنع القرار للشركات، في حين أن معظم هذه الجهود قامت بالتركيز على التدين في بلد واحد أما في البحث الحالي تم التركيز على التدين في عدة بلدان مختلفة وتم افتراض ان الدين يكون له تأثير في الواقع على المخاطرة المصرفية .

ثالثاً:- يجب أن تسهم الدراسة إلى تحديد العوامل التي ترتبط مع الإفراط في المجازفة في القطاع المصرفي الدولي، التي ساهمت في الأزمة المالية العالمية 2007-2009. حيث ان المصارف في البلدان ذات أعلى التدين كان نسب رأس المال أقوى نسبياً ونوعية القروض في فترة ما قبل الأزمة، وبالتالي كانوا أقل عرضة للفشل أو تواجه مشكلة خلال هذه المدة. هذا هو دليل مقنع على أن متغير التدين الثقافي له تأثير على المخاطرة المصرفية.

## المبحث الاول

### التصميم العملي للدراسة:

تم استخدام قاعدة النتيجة (Z) لوصف درجة المخاطرة في عمليات المصرف وتحسب (Z) النتيجة من خلال المعادلة الاحصائية الآتية  $Z = (ROA + CAR) / \sigma$  حيث ان (ROA) تمثل العائد على الأصول غير الربحية قبل الضرائب و (CAR) تمثل مخصصات خسائر القروض وتقدر القيم المتوسطة خلال المدة 2000-2006 مقسوماً على  $\sigma(ROA)$  التي تمثل الانحراف المعياري للعائد على الأصول. أما (Z) تمثل النتيجة التي تقدر قيمة الاستقرار للمصرف، لأنه يعكس مدى الإعسار للمصرف وبعبارة أخرى، تعكس (Z) النتيجة عدد من الانحرافات المعيارية العائدة على الأصول للمصرف دون نفاذ القيمة المتوقعة لها. لذا تشير ارتفاع (Z) النتيجة إلى أكثر استقراراً، والمصرف أقل خطورة. عند توظيف لوجاريتم الطبيعي (Z) النتيجة (الموجب). أما عند استخدام قيمة اللوجاريتم (Z) النتيجة (سالبة) لذلك يدل على خطر أكبر، وهو بما يتفق مع تدابير الخطر الأخرى. ونستخدم أيضاً مقياسين المحاسبة التقليدية القائمة على  $\sigma(ROA)$  و  $\sigma(NIM)$ ، لوصف درجة المخاطرة في عمليات المصرف (Laeven and Levine, 2009, p.270; Houston et al, 2010, p. 502) وان متغير (ROA)  $\sigma$  يعكس عودة تقلب الأصول و  $\sigma(NIM)$  التغير في صافي مهمش الفوائد. كلاهما يستخدم هذا الاجراء في احتساب المتغيرات كما في الانحراف المعياري منها خلال المدة 2000-2006. وتم استخدام ثلاثة متغيرات لتوصيف مختلف مكونات التدين لكل بلد ( Cornwall et al., 1986, p.210 ). وهم مكون (الإدراك- المعرفة) تشمل المعتقدات والأفكار الدينية. ومكون (الشعور) ويتضمن عنصر المشاعر حول دينية الأفراد والمؤسسات. ومكون (السلوكية) يشمل

المكون حضور الكنيسة، والصلاة، الذين يعيشون الحياة بطريقة دينية واحدة. ويتم استخدام ثلاثة أسئلة WVS لقياس ابعاد كل من متغيرات التدين:

1- (عضو في الدين) بغض النظر عن حضور الشعائر الدينية، هل أنت رجل متدين أو ليس؟

2- (أهمية الدين) ما مدى أهمية الدين في حياتك؟

3- (خدمات الدين) هل يحضر أو عدم يحضر الخدمات الدينية؟

ويتم استخراج العنصر الرئيسي الأول من هذه متغيرات الثلاثة والاستفادة منه بوصفه مقياس التدين الكلي (التدين). وإجراء التقارير الملحقه لحساب الأبعاد الثلاثة للتدين. من أجل تقييم أثر التدين على المخاطر المصرفية، ويتم مراجعة كل من تدابير الخطر الثلاثة على المتغيرات التدين والمصرف، والتحكم بالمتغيرات على المستوى القطري. ومن خلال معادلة الانحدار الرئيسية وهي على النحو الآتي:

$$R = \gamma_0 + \gamma_1 \text{RELIG} + \gamma_2 \text{SIZE} + \gamma_3 \text{REVG} + \gamma_4 \text{LLP} + \gamma_5 \text{EQTY} + \gamma_6 \text{TOOBIG} + \gamma_7 \text{SOE} + \gamma_8 \text{LISTED} + \gamma_9 \text{IFRS} + \gamma_{10} \text{W} + \epsilon$$

حيث R هو واحد من تدابير المخاطرة الثلاثة وهي (Z) النتيجة، و (NIM) صافي تغلب مهمش الفائدة، و  $\sigma$  (ROA) عودة تغلب الأصول أما (RELIG) يمثل واحدا من تدابير التدين. أما المتغيرات الاخرى فإن تعريفاتها موجودة في الجدول رقم (1).

#### جدول رقم (1) تعريف المتغيرات.

ت	المتغيرات	تعريف المتغيرات	مصادر المتغيرات
متغيرات الدين:-			
1	Member of religion	عضو في الدين = نسبة المستجيبين الذين تشير إلى أنهم متدينين.	المصدر: WVS
2	Religion important	الدين مهم = نسبة المستجيبين الذين تشير إلى إن الدين مهم لأنفسهم.	المصدر: WVS
3	Religion services	خدمات الدين = نسبة المستجيبين الذين تشير إلى أنهم يحضرون الشعائر الدينية أكثر من مرة واحدة في العام	المصدر: WVS
4	Religiosity	التدين = هو العامل الرئيسي المشتق من متغيرات الدين الثلاثة أعلاه: عضو الدين، والدين مهم وخدمات الدين.	المصدر: WVS
المتغيرات المستخدمة في المخاطرة واختبارات الأزمة المالية:-			
5	z-score	النتيجة المصرفية = $(ROA + CAR) / \sigma (ROA)$ = (العائد على الأصول + نسبة رأس المال للأصول) / الانحراف المعياري. حيث العائد على الأصول يساوي الأرباح قبل الضرائب ومخصصات خسائر القروض تنقسم من حيث الأصول، CAR هي نسبة رأس المال للأصول، و $\sigma (ROA)$ هو الانحراف المعياري العائد على الأصول. يتم احتساب نسبة العائد على الأصول ورأس المال على الأصول خلال المدة 2000-2006، و $\sigma (ROA)$ هو الانحراف المعياري العائد على الأصول تقدر على أن ارتفاع (Z) النتيجة تعني المزيد من المخاطرة.	—
6	$\sigma (NIM)$	= تغلب صافي مهمش الفائدة خلال المدة 2006-2000	—
7	$\sigma (ROA)$	= تغلب الأرباح خلال المدة 2006-2000	—
8	Failed banks	فشل المصارف = نضع (1) إذا فشل المصرف خلال فترة الأزمة 2007-	—

	2009، نضع (0) خلاف ذلك.		
9	Troubled banks	المصارف المتعثرة=حيث نضع (1) إذا كان المصرف في أزمة مالية خلال فترة الأزمة 2007-2009، نضع (0)خلاف ذلك. ويُعرف المصرف المتعثّر كمصرف تنطبق عليه أي من المعايير الآتية في المدة 2009-2007: 1- يتحمل انخفاض الأداء(أي العائد على الأصول >0.005) 2- لديها نسبة رأس المال منخفض(أي الأسهم على الأصول >5%) 3- وجود مخصص خسائر القروض كبيرة (أي مخصصات خسائر القروض / المجموع القروض <10%).والهدف من هذه المعايير للتأكد من أن هذه المصارف لم تكن مضطربة قبل عام 2007، أما المصارف التي تتوفر فيها أي من المعايير المذكورة أعلاه خلال فترة 2006 يتم حذفها من العينة. وبالاتي فإن عينة المصارف المستخدمة في الاختبارات تشمل المصارف الوحيدة التي كانت في صحة جيدة في عام 2006 ولكن منزجون في المدة 2009-2007.	
10	Capital adequacy	كفاية رأس المال = إجمالي رأس المال مقسوما على إجمالي الأصول.	
11	Loan quality	جودة القرض = القروض غير العاملة مقسومة على إجمالي القروض.	
متغيرات التحكم			
12	SIZE	= اللوغاريتم الطبيعي من متوسط إجمالي الأصول بلغ خلال 2000-2006.	
13	SIZE 1	= اللوغاريتم الطبيعي من مجموع الموجودات في نهاية عام 2006.	
14	SIZE 2	= للوغاريتم الطبيعي من إجمالي الموجودات في نهاية عام 2006.	
15	REVG	أعلى نمو في صافي إيرادات الفائدة، بمعدل متوسط من 2000-2006.	
16	LLP	= متوسط خسائر القروض مقسومة على إجمالي القروض خلال 2006-2000.	
17	LLP 1	= مخصصات خسائر القروض مقسومة على إجمالي القروض في نهاية عام 2006.	
18	LLP2	= خسائر القروض للسنة الحالية مقسومة على إجمالي القروض في نهاية العام.	
19	EQTY	= متوسط حقوق المساهمين مقسوم على إجمالي الموجودات خلال 2006-2000.	
20	TOOBIG	مؤشر على أن المصرف هو أكبر من أن يفشل. فإنه يساوي واحد إذا ساهم المصرف من إجمالي الودائع في البلاد هي أكثر من 10% خلال 2000-2006، ويساوي صفر خلاف ذلك.	
21	GROWTH1	=النمو في إجمالي الأصول من البداية وحتى نهاية عام 2006.	
22	GROWTH2	=النمو في إجمالي الأصول من البداية وحتى نهاية العام.	
23	LOANS1	= مجموع القروض مقسوما على مجموع الموجودات في نهاية عام	

	2006.		
	= مجموع القروض مقسوما على مجموع الموجودات في نهاية عام 2006 .	LOANS2	24
	= مجموع المطلوبات مقسوما على مجموع الموجودات في نهاية عام 2006.	LEV1	25
	= مجموع المطلوبات مقسوما على إجمالي الأصول.	LEV2	26
	=التغير في التدفقات النقدية السنوية (الدخل قبل الضرائب ومخصصات خسائر القروض مقسوما على مجموع الموجودات) في نهاية العام 2006.	ΔCASH1	27
	=التغير في التدفقات النقدية السنوية (الدخل قبل الضرائب ومخصصات خسائر القروض مقسوما على مجموع الموجودات) في نهاية عام 2006 .	ΔCASH2	28
	الشركات المملوكة للدولة = نضع (1) إذا كان المصرف مملوك للدولة، نضع (0) خلاف ذلك.	SOE	29
	= نضع (1) إذا تم سرد المصرف، نضع (0) خلاف ذلك.	LIST_BANK	30
	= نضع (1) إذا كان المصرف يتبنى معايير التقارير المالية الدولية في عام 2000، نضع (0) خلاف ذلك.	IFRS	31
متغيرات المراقبة على المستوى القطري			
البيانات من مؤشرات التنمية العالمية في العالم وقاعدة بيانات تمويل التنمية.	= دخل الفرد الواحد الثابت من الناتج المحلي الإجمالي، في عام 2000 ثابتة دولار أمريكي.	LGDP	32
	= مؤشر المنافسة، يقاس باستخدام مؤشر Herfindahl-Hirschman، الذي يساوي مجموع مربعات الاسهم المصرفية الفردية (الودائع) لكل بلد على حدة في كل سوق. يتم احتساب المؤشر خلال المدة 2006-2000 ويتراوح من صفر إلى واحد، مع أعلى قيمة يشير إلى زيادة القوة الاحتكارية.	COMP	33
(Djankov et al. 2007,p.223)	= لقياس الرقم القياسي الذي يساوي (1) إذا كان سجل العام أو مكتب خاص يعمل في البلاد، ويساوي 0 خلاف بيانات المعلومات.	IS	34
البيانات من الحرية الاقتصادية في العالم: التقرير السنوي 2010.	= المكون الرئيسي المستخرج ( COMMON, ENFORCE and CR. COMMON) للمؤشر الذي يساوي (1) إذا كان الأصل القانوني هو القانون العام، (0) خلاف ذلك. فرض COMMON, (ENFORCE) إلى مؤشر إنفاذ القانون التي تتراوح من 0 إلى 10، والقيم الأعلى تشير إلى المزيد من نفاذ القانون. اما المؤشر CR COMMON تجمع جميع حقوق الدائن المختلفة: غياب الوقف التلقائي في إعادة التنظيم، واشترط موافقة الدائنين أو أدنى أرباح للمدين إلى ملف إعادة التنظيم. تتراوح قيمة المؤشر بين 0 إلى 4.	LEG_ENV	35
(Djankov et al. 2007,p. 219)			
البيانات من مؤشرات الحكم العالمي.	=العنصر الرئيسي المستخرج من فعالية الحكومة، والاستقرار السياسي وغياب العنف، وتنظيم الجودة والمساءلة ومكافحة الفساد.	WGI	36

(Barth et al.2006,p. 79)	= المكون الرئيسي المستخرج من التشدد على رأس المال، ومؤشر التنوع، وبيان الشفافية المالية. أما تدابير التشفير إذا كانت متطلبات رأس المال يعكس عناصر مخاطر معينة. أما مؤشر تنوع التدابير إذا كانت هناك مبادئ توجيهية واضحة وقابلة للتحقق، وقابلة للقياس لتنوع الأصول .	BANK_REG	37
(Demirguc – Kunt et al. 2008,p.435)	تغطية التأمين= هي نسبة تغطية التأمين على الودائع للفرد الواحد.	DI_COV	38

### المبحث الثاني

#### النتائج التجريبية لمتغيرات التدين

يبين الجدول رقم (2) بيانات المتغير المؤسسي والتدابير التي تم فرزها حسب البلد. وكما هو متوقع، هناك مجموعة واسعة من القيم لمتغيرات التدين. اذ لوحظ أضعف التدين في جمهورية التشيك والمجر واليابان والمملكة المتحدة. في حين ينظر إلى إن التدين أقوى في والسلفادور وإيطاليا والفلبين وفنزويلا. وأقل تدابير التدين أظهرتها المملكة المتحدة. ولوحظ أن أقوى البيئات القانونية في فنلندا، و فرنسا والولايات المتحدة في حين تعتبر أضعف في جمهورية التشيك وسلوفينيا. ولوحظ أيضا أن أقوى التحكم بالمصارف يكون في فنلندا، وهولندا، في حين أن أضعف لوحظ في فنزويلا. ولوحظ إن البلدان التي لديها أكبر عدد من الملاحظات (Observations) من عمر المصرف في عينة الدراسة بلغت 14844 وقسمت على الشكل الاتي وهي الولايات المتحدة (10233ملاحظة أو 68.9%)،ألمانيا (1572 ملاحظة أو 10.6%)، وإيطاليا (676 ملاحظة أو 4.6%) وكما هو موضح في الجدول رقم (2).

(الجدول رقم (2) تدابير المتغيرات المؤسسية حسب البلد)

Country name	Member of religion	Religion important	Religion services	Religiosity	LGDP	COMP	IS	LEG_ENV	WGI	BANK_REG	DI_COV	No. of Banks
Argentina	0.74	0.43	0.57	1.00	8.90	0.05	1.00	2.34	-0.42	8.30	2.81	62
Bulgaria	0.52	0.45	0.57	0.89	7.55	0.39	1.00	1.66	0.73	8.30	2.41	21
Canada	0.72	0.63	0.62	1.13	10.09	0.12	1.00	2.83	3.51	8.16	2.04	38
Chile	0.70	0.76	0.62	1.20	8.60	0.04	1.00	1.85	2.80	7.74	1.58	37
Colombia	0.55	0.58	0.79	1.10	7.69	0.05	1.00	1.03	-0.80	6.73	4.46	17
Croatia	0.69	0.56	0.72	1.13	8.45	0.11	0.00	1.48	0.85	8.16	2.03	28
Czech	0.39	0.23	0.35	0.55	8.70	0.12	0.00	0.41	1.89	6.16	2.47	16
Salvador	0.69	0.95	0.81	1.42	7.68	0.12	1.00	0.57	-0.40	8.16	4.06	11
Finland	0.55	0.30	0.48	0.76	10.11	0.16	1.00	4.08	4.24	7.74	1.13	7

France	0.46	0.41	0.33	0.70	10.05	0.02	1.00	3.96	2.87	7.88	1.79	413
Germany	0.43	0.30	0.40	0.65	10.07	0.02	1.00	2.18	3.30	8.30	1.14	1,572
Hungary	0.46	0.13	0.34	0.53	8.56	0.23	1.00	3.56	2.03	8.02	1.48	17
India	0.76	0.79	0.86	1.39	6.26	0.07	0.00	1.02	-0.43	7.88	3.53	71
Italy	0.85	0.75	0.82	1.40	9.85	0.03	1.00	0.74	1.54	7.88	2.63	676
Japan	0.22	0.15	0.67	0.59	10.56	0.02	1.00	3.19	2.58	6.02	1.20	641
Korea	0.13	0.43	0.61	0.66	9.41	0.04	1.00	3.65	1.63	8.16	1.80	24
Latvia	0.60	0.36	0.59	0.89	8.34	0.08	0.00	2.62	1.47	7.88	1.53	17
Mexico	0.70	0.63	0.82	1.24	8.68	0.06	1.00	3.09	0.01	7.74	7.58	38
Netherlands	0.51	0.32	0.37	0.69	10.06	0.12	1.00	1.31	3.76	8.30	0.74	38
Norway	0.44	0.36	0.43	0.70	10.56	0.07	1.00	3.24	3.69	6.88	2.69	60
Philippines	0.81	0.97	0.93	1.57	6.91	0.23	1.00	2.04	-0.72	7.74	3.28	26
Poland	0.63	0.75	0.63	1.17	8.45	0.05	0.00	1.91	1.24	7.88	2.02	38
Russian	0.58	0.39	0.36	0.77	7.66	0.24	0.00	3.24	-1.35	7.74	1.82	53
Slovakia	0.72	0.50	0.66	1.09	8.36	0.12	1.00	1.58	1.92	8.16	1.62	16
Slovenia	0.65	0.43	0.63	0.98	9.25	0.11	1.00	0.60	2.07	7.88	1.45	21
Spain	0.61	0.49	0.53	0.94	9.67	0.05	1.00	2.10	2.55	8.02	1.19	166
Switzerland	0.62	0.48	0.57	0.96	10.44	0.10	1.00	2.92	3.71	7.74	0.43	284
United Kingdom	0.23	0.19	0.21	0.36	10.15	0.03	1.00	1.89	3.26	8.16	1.06	162
USA	0.78	0.80	0.70	1.32	10.49	0.01	1.00	4.28	2.86	8.02	2.62	10,23
Venezuela	0.81	0.86	0.74	1.39	8.49	0.06	1.00	0.66	-2.10	8.16	2.70	41

الرجاء انظر الجدول رقم (1) للحصول على تعريفات المتغيرات

المصدر: كل متغيرات التدين المتاحة التي تشمل لدينا عينة أولية موجودة في الموقع الإلكتروني الآتي

<http://www.worldvaluesurvey.org/wvs.jsp>

### أولاً: اختبار مستوى المخاطرة المصرفية ( الفشل أو المشاكل ) قبل الازمة المالية 2006-2000

أن الإحصاء الوصفي للبيانات المستخدمة في المصارف وعلى مستوى المخاطر المصرفية، (الفشل أو المشاكل المصرفية) وترد تفاصيل الاختبارات في الألواح A، و B، و C، على التوالي، من الجدول رقم (3). حيث تم تقديم تقريراً عن توزيع كل متغير، وعدد البلدان التي تتوفر منها البيانات، وعدد من الملاحظات المصرفية. فإن اللوح ( A ) يبين فيه تفاصيل إحصاءات المتغيرات المستخدمة في اختبارات عينة المخاطرة خلال فترة 2006-2000. حيث كانت القيم المتوسطة لتدابير الخطر لكل من النتيجة ( Z )، و (NIM)  $\sigma$ ، و (ROA)  $\sigma$  هم 2.745، 0.013، و 0.005 على التوالي.

هذه القيم تحمل اختلافات كبيرة بين البلدان وتتفق مع ما ذكرته الاحصاءات في الدراسات أخرى. أما البيانات المقدمة في اللوح (B) يشير إلى إن 41.5% من عينة المصارف تصنف من المصارف المتعثرة، بينما 0.8% من عينة المصارف تصنف من المصارف الفاشلة. والبيانات المقدمة في اللوح (C)، يبين فيه متوسط نسب أسهم رأس المال إلى إجمالي الأصول والقروض المتعثرة إلى إجمالي القروض على شكل نسب مئوية وهي 10.3% و 1.5% على التوالي. وتظهر البيانات الواردة في اللوح (D) أن هناك تباين على نطاق واسع في كل من تدابير التدبير وكما هو موضح في الجدول رقم (3).

الجدول رقم (3) الإحصاء الوصفي.

Variables	Mean	Std.	P25	Median	P75	No. of countries	No. of obs.
<b>Panel A: Bank-level data for risk-taking test</b> لوحة A: البيانات على مستوى المصرف لاختبار المخاطر							
z-score	-2.745	1.424	-3.818	-3.110	-1.807	30	14,844
$\sigma$ (NIM)	0.013	0.050	0.003	0.005	0.009	30	14,844
$\sigma$ (ROA)	0.005	0.010	0.002	0.003	0.005	30	14,844
SIZE	6.071	2.484	4.415	5.469	6.874	30	14,844
REVG	0.109	0.234	0.019	0.057	0.116	30	14,844
LLP	0.003	0.004	0.001	0.002	0.004	30	14,844
EQTY	0.102	0.063	0.075	0.091	0.113	30	14,844
TOOBIG	0.006	0.080	0.000	0.000	0.000	30	14,844
SOE	0.007	0.082	0.000	0.000	0.000	30	14,844
LIST_BANK	0.062	0.241	0.000	0.000	0.000	30	14,844
IFRS	0.010	0.098	0.000	0.000	0.000	30	14,844
<b>Panel B: Bank-level data for bank failure and trouble test</b> لوحة B: البيانات على مستوى المصرف لاختبار مشكلة إفلاس المصارف							
Troubled banks	0.415	0.493	0.000	0.000	1.000	30	10,649
Failed banks	0.008	0.087	0.000	0.000	0.000	30	14,844
GROWTH1	0.060	0.130	0.000	0.019	0.084	30	14,844
LOANS1	0.622	0.166	0.542	0.646	0.732	30	14,844
LEV1	0.898	0.063	0.887	0.909	0.925	30	14,844
$\Delta$ CASH1	-0.000	0.025	-0.001	0.000	0.001	30	14,844
LLP1	0.003	0.004	0.001	0.002	0.004	30	14,844
<b>Panel C: Bank-level data for other risk measures test</b> لوحة C: البيانات على مستوى المصرف لاختبار تدابير الخطر							
Capital adequacy	0.103	0.071	0.072	0.089	0.114	30	103,716
Loan quality	0.015	0.034	0.001	0.004	0.013	30	82,479
SIZE2	6.134	2.656	4.401	5.475	6.938	30	103,716
GROWTH2	0.098	0.209	0.008	0.055	0.128	30	103,716

LOANS2	0.622	0.174	0.530	0.645	0.741	30	103,716
LEV2	0.899	0.061	0.886	0.911	0.928	30	103,716
ΔCASH2	0.000	0.009	-0.002	0.000	0.002	30	103,716
Panel D: Country- لوحة D: البيانات على المستوى القطري level data							
Member of religion	0.585	0.181	0.464	0.611	0.716	30	30
Religion important	0.512	0.234	0.356	0.461	0.752	30	30
Religion services	0.590	0.184	0.428	0.612	0.722	30	30
Religiosity	0.972	0.314	0.695	0.969	1.201	30	30
LGDP	9.001	1.162	8.360	8.800	10.07	30	30
COMP	0.097	0.084	0.040	0.070	0.120	30	30
IS	0.800	0.407	1.000	1.000	1.000	30	30
LEG_ENV	2.200	1.145	1.309	2.066	3.188	30	30
WGI	1.610	1.728	0.005	1.906	2.873	30	30
BANK_REG	7.795	0.587	7.740	7.880	8.160	30	30
DI_COV	2.243	1.382	1.448	1.917	2.690	30	30
الرجاء انظر الجدول رقم (1) للحصول على تعريفات المتغيرات							

ثانياً: اختبار معاملاً الارتباط للمتغيرات المستخدمة في المخاطرة (الفشل او المشاكل) قبل الازمة المالية  
أما معاملاً الارتباطات لبيرسون للمتغيرات المستخدمة في المخاطرة (الفشل او المشاكل المصرفية) ، وغيرها من المخاطرة يتم عرض الاختبارات في الالواح A ، و B ، C ، على التوالي، من الجدول (4)، حيث أن متغيرات المخاطرة الثلاثة، (Z) النتيجة و  $\sigma$  (NIM) و  $\sigma$  (ROA) هي مرتبطة بشكل إيجابي، كما هو متوقع. والحقيقة إن العلاقة بين هذه المتغيرات هي أقل من واحد ويشير إلى إنها تعكس الخصائص المختلفة للمخاطر المصرفية. أما الوح D من الجدول (4) يبين تفاصيل معاملاً الارتباطات لبيرسون بين المتغيرات على المستوى القطري. وتم إجراء كل التجارب مع متغيرات التحكم وبدون المستوى القطري، بسبب الارتباطات العالية بين بعض المتغيرات.

جدول رقم (4) معاملاً الارتباطات لبيرسون للمتغيرات المستخدمة في المخاطرة

Panel A: Pearson correlations for bank-level: اللوحة A: معاملاً الارتباط لبيرسون للمتغيرات على مستوى المصرف المستخدمة في اختبار المخاطرة: variables used in the risk-taking test												
	Religiosity	$\sigma$ (ROA)	$\sigma$ (NIM)	z-score	SIZE1	REVG	LLP1	EQTY	TOOBIG	SOE	LIST_BANK	IFRS
Religiosity	1											
$\sigma$ (ROA)	-0.029**	1										

$\sigma(NIM)$	-0.041**	0.423***	1									
z-score	-0.616**	0.385***	0.175*	1								
SIZE	-0.500**	0.027***	0.008	0.407*	1							
REVG	0.117***	0.147***	0.095*	0.033*	-0.026***	1						
LLP	-0.200**	0.375***	0.074*	0.387*	0.203***	0.147***	1					
EQTY	0.185***	0.456***	0.447*	-0.059***	-0.209***	0.078***	0.045***	1				
TOOBIG	-0.074**	0.087***	0.073*	0.074*	0.190***	0.00200	0.075***	0.104***	1			
SOE	-0.051**	0.015*	0.049*	0.095*	0.145***	-0.00400	0.034***	-0.005	0.076**	1		
LIST_BANK	-0.062**	0.015*	0.008	0.104*	0.343***	-0.00100	0.050***	-0.033***	0.123**	0.101***	1	
IFRS	-0.101**	0.071***	0.043*	0.104*	0.098***	0.058***	0.072***	0.056***	0.104**	0.075***	0.080**	1

	Religiosity	Troubled banks	Failed banks	SIZE1	GROWTH1	LOANS1	LEV1	ΔCASH1	LLP1
Religiosity	1								
Troubled banks	-0.286***	1							
Failed banks	-0.026	0.072***	1						
SIZE1	-0.500***	0.144***	0.013	1					
GROWTH1	0.046***	0.003	0.091***	-0.002	1				
LOANS1	0.076***	0.003	0.038***	-0.132***	0.256**	1			
LEV1	-0.185***	0.065***	-0.004	0.209**	-0.066**	0.106**	1		
ΔCASH1	-0.018**	0.040***	0.043***	-0.053***	0.033*	-0.011	-0.104***	1	
LLP1	-0.200***	0.112***	0.021**	0.203**	0.105**	-0.039***	-0.045***	0.066**	1

Panel C: Pearson correlations for bank-level variables used in the risk-taking test of other risk measures

لوحة C : معاملاً الارتباط لبيرسون للمتغيرات على مستوى المصرف المستخدمة في اختبار المخاطرة وتدابير الخطر الأخرى

	Religiosity	Capital adequacy	Loan quality	SIZE1	GR OW TH1	LOAN S1	LEV1	ΔCAS H1
Religiosity	1							
Capital adequacy	0.173* **	1						
Loan quality	-0.556 ***	0.012***	1					
SIZE2	-0.520 ***	-0.213***	0.450***	1				
GROWTH2	0.085* **	-0.020***	-0.091***	0.029***	1			
LOANS2	0.096* **	-0.220***	-0.116***	-0.020***	0.0 44* **	1		
LEV2	-0.211 ***	-0.972***	0.017***	0.240***	0.0 14* **	0.219 ***	1	
ΔCASH2	-0.009 ***	0.027***	-0.028***	-0.00400	0.0 56* **	0.035 ***	-0.029 ***	1

لوحة D: معاملاً الارتباط لبيرسون والعلاقة بين المتغيرات على المستوى القطري Panel D: Pearson correlations between country-level variables

	Member of religion	Religion important	Religion services	Religiosity	LGDP	COMP	IS	LEG_EN V	WGI	BANK_ REG	DI_ COV
Member of religion	1										
Religion important	*** 0.969	1									
Religion services	0.744***	*** 0.769	1								
Religiosity	0.974***	0.983* **	0.858* **	1							
LGDP	0.157***	0.221* **	0.154* **	0.193***	1						
COMP	-0.213** *	-0.300 ***	-0.212 ***	-0.263** *	-0.654 ***	1					
IS	0.034***	0.051* *	0.019* *	0.040***	0.660* *	-0.40	1				

		**	*		**	7***					
LEG_ENV	0.438***	0.564*	0.330*	0.491***	0.616*	-0.43	0.2	1			
		**	**		**	1***	12*				
							**				
WGI	-0.169**	-0.124	-0.339	-0.200**	0.737*	-0.41	0.4	0.3	1		
	*	***	***	*	**	1***	94*	73*			
							**	**			
BANK_REG	0.468***	0.399*	-0.149	0.307***	-0.066	-0.08	0.0	0.0	0.144	1	
		**	***		***	4***	52*	58*	***		
							**	**			
DI_COV	0.784***	0.826*	0.724*	0.829***	0.031*	-0.25	-0.	0.4	-0.37	0.199*	1
		**	**		**	9***	025	65*	1***	**	
							***	**			

لوحات A, B, C على التوالي هي تقارير الارتباط لبيرسون بين المتغيرات على مستوى المصرف المستخدمة في اختبارات المخاطرة، فشل المصرف والمتابع واختبار تدابير الخطر الأخرى، أما لوحة D هي تقرير الارتباط لبيرسون بين المتغيرات المؤسسية على المستوى القطري. الرجاء انظر الجدول رقم (1) للحصول على تعريفات المتغيرات. أما العلامات الموجودة على البيانات \*\*\*, \*\*, \* للدلالة على اهمية المستويات بنسبة 10٪، 5٪، و 1٪ على التوالي.

### ثالثاً: اختبار متغيرات المخاطرة المصرفية على متغيرات التددين قبل الازمة المالية 2006-2000

أما نتائج اختبار المخاطرة المصرفية مع متغيرات (التدين) حيث مواصفات الانحدار في الجدول رقم (5) وتم عرض الاختبارات في اللوحات A و B و C النتائج الحالية لكل من تدابير المخاطرة ثلاثة وهي (Z) النتيجة، و (NIM)  $\sigma$  و (ROA)، على التوالي. وكل لوحة تبين تفاصيل تقديرات معاملاً t-statistics أربعة انحدارات. وتم مراجعة كل متغيرات المخاطرة على تدابير التددين الأربعة وهي (عضو من الدين، أهمية الدين، خدمات الدين، والتدين).

وتشير النتائج في لوحات A و B أن هناك علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 1٪ بين كل من متغيرات التددين الأربعة وكلاً من (Z) النتيجة و (NIM)  $\sigma$  وهذا يدل على أن المصارف في أكثر الدول تدبناً تكون أقل تعرضاً للمخاطرة في اتخاذ القرارات الخاصة بها وتوفر نتيجة التحليل هذه دعماً قوياً لفرضيتنا.

أما على مستوى المصرف تظهر تقديرات متغير التحكم أكبر في المصارف التي هي مملوكة للدولة، التي لديها أكبر مخصصات خسائر القروض، ونمو الإيرادات، وتمويل أسهم رأس المال.

أما اتخاذ المخاطرة الكبيرة في متغير السيطرة على المستوى القطري يعكس تقديرات على أن المصارف في البلدان ذات الناتج المحلي الإجمالي الأعلى يكون نصيب الفرد على مستويات منخفضة من المخاطر، بينما في البلدان وعلى لوائح التحليل الإحصائي المصرفي أقوى على اتخاذ المزيد من المخاطر. ونتائج التقدير تكون مفصلة في اللوح (C) حيث تشير إلى إن هناك وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 1٪ بين كل واحدة من متغيرات التددين الأربعة (أي خدمات الدين و (ROA)  $\sigma$ ) أما المتغيرات التددين الثلاثة الأخرى لديها علاقة سلبية كبيرة مع (ROA)  $\sigma$  عند مستوى من 5٪. وعموماً، فإن هذه النتائج تقدم دعماً قوياً لفرضية الدراسة وتعكس وجود علاقة سلبية بين التددين والمخاطرة المصرفية خلال فترة 2006-2000.

جدول رقم ( 5 ) نتائج اختبارات بين التدين ومتغيرات المخاطرة

Panel A: Relation between religiosity and z-score لوحة A : العلاقة بين التدين و Z النتيجة				
	(1) z-score	(2) z-score	(3) z-score	(4) z-score
Member of religion	-4.193*** (- 8.71)			
Religion important		-3.517*** (-11.26)		
Religion services			-5.869*** (- 6.89)	
Religiosity				-2.602*** (- 9.65)
SIZE	0.044 (1.21)	0.038 (0.99)	0.064** (2.71)	0.038 (0.99)
REVG	0.290** (2.74)	0.321*** (3.75)	0.225 (1.51)	0.303*** (3.13)
LLP	66.433*** (8.70)	63.252*** (7.50)	73.587*** (19.50)	65.742*** (9.09)
EQTY	0.688 (0.93)	0.656 (0.94)	0.242 (0.35)	0.581 (0.85)
TOOBIG	- 0.230 (-1.43)	- 0.176 (-1.10)	- 0.124 (-0.65)	- 0.169 (- 1.05)
SOE	0.408* (2.04)	0.372** (2.19)	0.351* (1.94)	0.394** (2.17)
LISTED	0.060 (0.14)	0.092 (0.21)	0.024 (0.05)	0.078 (0.18)
IFRS	- 0.668 (-1.42)	- 0.937* (-1.97)	- 0.375 (- 0.69 )	- 0.727 (-1.52)
LGDP	- 0.636** (-2.27)	- 0.860*** (-3.15)	- 0.950** (-2.47)	- 0.786** (-2.73)
COMP	0.775 (0.24)	-1.553 (- 0.54 )	-2.645 (-0.69)	-1.166 (- 0.37)
IS	0.292 (0.57)	0.401 (0.72)	0.923 (1.41)	0.474 (0.89)
LEGAL_ENV	0.105 (1.36)	0.239*** (3.56)	0.014 (0.12)	0.143* (1.99)
WGI	- 0.075 (- 0.39)	- 0.049 (- 0.31)	0.034 (- 0.39)	- 0.067 (0.15)
BANK_REG	0.449* (1.98)	0.303 (1.57)	- 0.700** (- 2.17)	0.109 (0.50)
DI_COV	- 0.232	- 0.223	- 0.268	- 0.243

	(- 0.97)	(-1.11)	(- 0.82)	(-1.00)
Intercept اعتراض	5.805** (2.08)	7.536** (2.72)	9.319** (2.58)	7.373** (2.58)
Observations ملاحظات	14844	14844	14844	14844
Panel B: Relation لوحة B: العلاقة بين التدين و تقلب صافي مهمش الفائدة between religiosity and $\sigma(NIM)$				
	(1) $\sigma(NIM)$	(2) $\sigma(NIM)$	(3) $\sigma(NIM)$	(4) $\sigma(NIM)$
Member of religion	- 0.031*** (- 4.12)			
Religion important		- 0.028*** (- 4.56)		
Religion services			- 0.059 *** (- 4.95)	
Religiosity				0.021*** - (- 4.35)
SIZE	0.001 *** (3.69)	0.001*** (3.00)	0.001** (2.70)	0.001*** (2.82)
REVG	0.015 *** (3.48)	0.015*** (3.39)	0.015*** (3.50)	0.015*** (3.41)
LLP	- 0.236 (- 0.61)	- 0.274 (- 0.68)	- 0.218 (- 0.60)	- 0.258 (- 0.65)
EQTY	0.372 *** (12.41)	0.372*** (12.41)	0.368*** (12.48)	0.371*** (12.43)
TOOBIG	0.007 (0.23)	0.007 (0.25)	0.008 (0.29)	0.007 (0.26)
SOE	0.020 (1.56)	0.020 (1.56)	0.020 (1.60)	0.020 (1.58)
LISTED	- 0.002 (- 1.05)	- 0.002 (- 0.82)	- 0.002 (- 0.90)	- 0.002 (- 0.85)
IFRS	- 0.009 (- 0.93)	- 0.011 (- 1.19)	- 0.007 (- 0.71)	- 0.010 (- 1.02)
LGDP	- 0.002 (- 0.38)	- 0.004 (- 0.65)	- 0.004 (- 0.63)	- 0.003 (- 0.52)
COMP	- 0.061 (- 1.14)	- 0.080 (-1.47)	- 0.099* (-1.79)	- 0.078 (-1.43)
IS	0.008 (0.49)	0.009 (0.54)	0.014 (0.87)	0.009 (0.58)
LEGAL_ENV	0.001	0.002	- 0.000	0.001

	(0.28)	(0.90)	(- 0.24)	(0.50)
WGI	- 0.008 (-1.51)	- 0.008 (-1.57)	- 0.009 (-1.69)	- 0.009 (-1.63)
BANK_REG	0.012 *** (3.56)	0.011 *** (3.45)	0.001 (0.29)	0.009 *** (3.09)
DI_COV	- 0.000 (- 0.01)	- 0.000 (- 0.01)	- 0.001 (- 0.25 )	- 0.000 (- 0.07)
Intercept اعتراض	0.007 (0.13)	0.021 (0.40)	0.0400 (0.70)	0.019 (0.36)
Observations ملاحظات	14844	14844	14844	14844
Panel C: لوحة C: العلاقة بين التدين و تقلب الأرباح Relation between religiosity and $\sigma$ (ROA)				
	(1) $\sigma$ (ROA)	(2) $\sigma$ (ROA)	(3) $\sigma$ (ROA)	(4) $\sigma$ (ROA)
Member of religion	- 0.004** (- 2.32 )			
Religion important		- 0.005** (-2.13)		
Religion services			- 0.008*** (-2.95)	
Religiosity				0.003** - (-2.38)
SIZE	0.000 (1.04)	0.000 (0.13)	0.000 (0.45)	0.000 (0.43)
REVG	0.003*** (3.86)	0.003*** (5.25)	0.003*** (4.30)	0.003*** (4.62)
LLP	0.674*** (6.74)	0.660*** (6.77)	0.672*** (6.78)	0.666*** (6.75)
EQTY	0.065*** (15.29)	0.065*** (15.73)	0.065*** (16.36)	0.065*** (15.76)
TOOBIG	0.002 (1.64)	0.002* (1.82)	0.002* (1.95)	0.002* (1.80)
SOE	0.000 (0.24)	0.000 (0.36)	0.000 (0.36)	0.000 (0.34)
LISTED	- 0.000 (- 0.89)	- 0.000 (- 0.39)	- 0.000 (- 0.62)	- 0.000 (- 0.56)
IFRS	- 0.000 (- 0.06)	- 0.001 (- 0.17)	0.000 (0.01)	- 0.000 (- 0.09)

LGDP	0.001 (0.69)	0.001 (0.64)	0.001 (0.58)	0.001 (0.67)
COMP	0.001 (0.05)	- 0.003 (- 0.17)	- 0.005 (- 0.28)	- 0.002 (- 0.12)
IS	0.001 (0.24)	0.001 (0.24)	0.002 (0.40)	0.001 (0.26)
LEGAL_ENV	0.001 * (1.97)	0.001** (2.18)	0.001* (1.92)	0.001** (2.08)
WGI	- 0.003 (-1.22)	- 0.003 (-1.30)	- 0.003 (-1.27)	- 0.003 (-1.27)
BANK_REG	0.001 (0.58)	0.001 (0.51)	- 0.001 (- 0.86)	0.000 (0.35)
DI_COV	- 0.000 (- 0.50)	- 0.000 (- 0.56)	- 0.001 (- 0.67)	- 0.000 (- 0.57)
Intercept اعتراض	- 0.014 (- 0.92)	- 0.012 (- 0.81)	- 0.010 (- 0.64)	0.0120 - (- 0.82)
Observations الملاحظات	14844	14844	14844	14844

تقارير جدول نتائج الانحدار الآتية، مجمعة حسب البلد:

$$R = \gamma_0 + \gamma_1 \text{RELIG} + \gamma_2 \text{SIZE1} + \gamma_3 \text{GROWTH1} + \gamma_4 \text{LOANS1} + \gamma_5 \text{LEV1} + \gamma_6 \Delta \text{CASH1} + \gamma_7$$

$\epsilon + \gamma_8 \text{WGI} + \text{LEG\_ENV}$ ،  $\text{IS}$ ،  $\text{COMP}$ ،  $\text{LGDP}$  تشمل المستوى القطري التي

$\text{DI\_COV}$  و  $\text{BANK\_REG}$ . الرجاء انظر الجدول رقم (1) للحصول على تعريفات المتغيرات. وتم تقدير الانحدار حسب البلد. أما

العلامات الموجودة على البيانات للدلالة على اهمية المستويات \* اهمية على مستوى 10% \*\* اهمية على مستوى 5% \*\*\*

اهمية في المستوى 1%

### المبحث الثالث

#### اختبارات متغيرات التدين والمشاكل المصرفية المالية (الفشل المصرفي) خلال

#### فترة الازمة المالية 2007-2009

تم التحقيق في العلاقة بين تدابير التدين والمشاكل المصرفية المالية (الفشل المصرفي) خلال فترة الازمة المالية 2007-2009. والاستفادة من البيانات المحاسبية على مستوى المصرف للتنبؤ بفشل المصرف، وجمع البيانات عن فشل المصارف في المقام الأول من التقارير الحكومة والبنك المركزي. وتم استخدام جميع المعلومات المالية المصرفية المتاحة على نطاق المصرف لتحديد المصارف التي واجهت فشل مصرفي، حيث كانت البيانات تشير أن (0.8%) فشل خلال فترة 2007-2009.

### أولاً: اختبار مستوى المخاطرة المصرفية ( الفشل او المشاكل ) خلال الازمة المالية 2007-2009

ومن أجل تحديد تأثير التدين على مشكلة أو فشل المصرف خلال فترة الأزمة المالية 2007-2009 ، تم تقدير الانحدار اللوجستي من خلال المعادلة الاحصائية المجمعة (Lel and Miller 2008,p. 1928 and Beltratti and Stulz 2012,p.15) من اجل اختبار المواصفات التي يتبعها البلد وكما مبين في العادلة الآتية:

$$\begin{aligned} \text{مشكلة المصرف (أو فشل)} &= \gamma_0 + \gamma_1 \text{RELIG} + \gamma_2 \text{SIZE1} + \gamma_3 \text{GROWTH1} + \gamma_4 \text{LOANS1} \\ &+ \gamma_5 \text{LEV1} + \gamma_6 \Delta \text{CASH1} + \gamma_7 \text{LLP1} + \gamma_8 \text{SOE} + \gamma_9 \text{LISTED} \\ &+ \gamma_{10} \text{IFRS} + \gamma_{11} \text{W} + \epsilon \end{aligned}$$

إن متغير مشكلة المصرف (الفشل) يتم احتسابه من خلال ما يلي فإذا كان المؤشر يساوي واحد فإن المصرف في مشكلة مالية (فشل) خلال 2007-2009، ويساوي صفراً على خلاف ذلك. وسيكون المصرف في مشكلة مالية إذا استوفى أي بُعد واحد من المعايير الثلاثة الآتية خلال فترة 2007-2009: (1) العائد على الأصول التي هي أقل من 0.5%، (2) نسبة حقوق المساهمين / أصولها أقل من 5%، أو (3) نسبة متوسط خسائر القروض/ إجمالي القروض تزيد عن أي مصرف بـ 10% .

من خلال التحليل الاحصائي في الجدول السابق رقم (2) فإن أي مصرف استوفى واحد من المعايير السابقة خلال عام 2006 تم استبعاده من العينة، وبالاتي ضمان للعينة بأنها تتألف فقط من المصارف القوية في نهاية عام 2006. وتتكون عينة تحليل المصارف المضطربة، 41.5%. وتشمل الضوابط المتغيرات على مستوى المصرف في نهاية عام 2006 على المتغيرات الآتية (GROWTH1, LOANS1, LEV1, ΔCASH1, LLP1, SOE, LISTED, IFRS) التي قد تؤثر على الصحة المالية للمصارف. (للحصول على تعريفات المتغيرات السابقة انظر الجدول رقم 1)

أما متغيرات السيطرة على المستوى القطري. فإن نتائج تقدير مشكلة المصرف وانحدارات فشل المصرف في لوحات A و B، على التوالي، من الجدول (6). كل لوحة تبين تفاصيل المعاملات المقدرة ومستويات الأهمية لمدة أربعة انحدارات. كل متغير واحد من المتغيرات التابعة أي (مشاكل وتراجع المصرف أو الفشل) على متغيرات التدين الأربعة. ومثل ما كان متوقعا، تشير نتائج لوحة (A) على وجود فيها علاقة سلبية كبيرة، عند مستوى 1%، بين كافة متغيرات التدين والمشاكل المصرفية خلال فترة الأزمة. 2007-2009 أما متغيرات التحكم في مستوى المصرف والمتعلقة بـ (size1 و LLP1) يدل على وجود علاقة إيجابية للمشكلة المصرفية؛ أما المصارف ذوي القروض الكبيرة هي أكثر احتمالا للتعرض لمشكلة في مخصصات خسائر القروض. 2007-2009 ونلاحظ وجود علاقة سلبية كبيرة مع (LEGAL\_ENV). حيث إن المصارف التي تعمل في بيئة قانونية هي أقل عرضة لمواجهة المتاعب خلال هذه المدة. أما نتائج لوحة (B) لانحدارات فشل المصرف هي مماثلة لتلك التي ذكرت عن مشاكل المصرف حيث إن جميع متغيرات التدين لها علاقات سلبية كبيرة، عند مستوى 1%، مع فشل المصرف خلال 2007-2009 فترة الأزمة. ونلاحظ وجود علاقات إيجابية كبيرة على مستوى المصرف لمتغيرات التحكم (GROWTH1)، ومما يثير الدهشة أن (IFRS) تشير إلى إن المصارف مع الأصول العالي هم أكثر عرضة لفشل النمو وتلك التي تنضم إلى (IFRS). ونلاحظ أيضا وجود الفشل على المستوى القطري من متغيرات التحكم، ونلاحظ وجود علاقات سلبية كبيرة مع (LGDP، COMP، WGI، و DI\_COV)، ونلاحظ أهمية العلاقات الإيجابية مع (LEGAL\_ENV و BANK\_REG). وعموما، فإن هذه النتائج دليلا قويا على أن كانت المصارف تقع في البلدان ذات التدين أقوى أقل احتمالا للوصول الى مشكلة مالية أو فشل أثناء فترة الأزمة 2007-2009. هذه النتيجة تتفق مع انخفاض مستوى المخاطرة موثقة للمصارف في هذه البلدان في السنوات التي سبقت الأزمة المالية.

وهناك الكثير من الدراسات التي من خلالها تم استخدام المعادلات الاحصائية المستخدمة المنظمين لتقييم الصحة المصرفية في فترة ما قبل الأزمة 2006-2000. في دراسات سابقة توضح كفاية رأس المال مثل دراسة (Estrella, et al 2000, p.45) وجودة القروض مثل دراسة (Jin, et al 2011, p.2817). وللمعرفة فشل المصرف يتم من خلال قياس كفاية رأس المال من خلال نسبة إجمالي رأس المال إلى إجمالي الأصول، وجودة القروض من خلال نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض. ويتم تقدير الانحدار باستخدام المعادلات الاحصائية الآتية:

$$\text{كفاية رأس المال} = \gamma_0 + \gamma_1 \text{RELIG} + \gamma_2 \text{GROWTH2} + \gamma_3 \text{LOANS2} + \gamma_4 \Delta \text{CASH2} + \gamma_5 \text{SOE} + \gamma_6 \text{LISTED} + \gamma_7 \text{IFRS} + \gamma_8 \text{W} + \langle \text{Year Controls} \rangle + \epsilon$$

$$\text{جودة القروض} = \gamma_0 + \gamma_1 \text{RELIG} + \gamma_2 \text{SIZE2} + \gamma_3 \text{GROWTH2} + \gamma_4 \text{LOANS2} + \gamma_5 \text{LEV2} + \gamma_6 \Delta \text{CASH2} + \gamma_7 \text{SOE} + \gamma_8 \text{LISTED} + \gamma_9 \text{IFRS} + \gamma_{10} \text{W} + \langle \text{Year Controls} \rangle + \epsilon$$

جدول رقم ( 6 ) العلاقة بين التدين ومشاكل وفشل المصرف خلال الأزمة المالية.

Panel A: Relation between religiosity and bank trouble. لوحة A : العلاقة بين التدين والمشاكل المصرفية.				
	(1) Troubled banks	(2) Troubled banks	(3) Troubled banks	(4) Troubled banks
Member of religion	- 3.762*** (- 7.18)			
Religion important		-3.151*** (- 9.24)		
Religion services			- 4.773*** (-3.89)	
Religiosity				-2.275*** (-7.14)
SIZE1	0.042 ** (2.23)	0.042** (2.36)	0.077*** (4.01)	0.045*** (2.73)
GROWTH1	0.451 (1.18)	0.492 (1.40)	0.334 (0.73)	0.446 (1.16)
LOANS1	0.263 (0.94)	0.287 (1.09)	0.174 (0.54)	0.267 (0.97)
LEV1	0.561 (1.06)	0.594 (1.21)	0.866 (1.52)	0.640 (1.23)
ΔCASH1	-10.70 (-1.06)	-10.38 (-1.02)	-10.35 (-1.04)	-10.36 (-1.03)
LLP1	36.656 *** (4.31)	33.378*** (3.34)	41.796*** (6.77)	35.784*** (4.11)
SOE	0.127 (0.35)	0.140 (0.43)	0.0930 (0.24)	0.131 (0.39)

LISTED	- 0.168 (- 0.71)	- 0.161 (- 0.68)	- 0.237 (- 0.85)	- 0.170 (- 0.71)
IFRS	- 0.063 (- 0.14)	- 0.300 (- 0.71)	- 0.006 (- 0.01)	- 0.148 (- 0.31)
LGDP	0.798 (1.57)	0.656 (1.39)	0.907 (1.12)	0.770 (1.40)
COMP	-5.662* (-1.83)	-8.782*** (-2.81)	-8.725 (-1.56)	-7.963** (-2.20)
IS	-1.305 (-1.47)	-1.317* (-1.65)	-1.481 (-1.06)	-1.352 (-1.44)
LEGAL_ENV	- 0.485 * (-1.92)	- 0.395 * (-1.66)	- 0.784** (-2.19)	- 0.506* (-1.88)
WGI	0.098 (0.49)	0.114 (0.68)	0.146 (0.52)	0.091 (0.47)
BANK_REG	0.237 (0.91)	0.104 (0.50)	- 0.652* (-1.66)	- 0.044 (- 0.18)
DI_COV	- 0.170 (0.66-)	- 0.171 (- 0.74)	- 0.141 (- 0.30)	- 0.182 (- 0.61)
Intercept	- 5.449 (-1.19)	-4.437 (-1.03)	- 6.180 (- 0.87)	-5.096 (-1.02)
الملاحظات Observations	10649	10649	10649	10649
Pseudo R2	0.079	0.081	0.071	0.079
لوحة B: العلاقة بين التدين وفشل المصرف Panel B: Relation between religiosity and bank failure				
	(1) Failed banks	(2) Failed banks	(3) Failed banks	(4) Failed banks
Member of religion	-2.028*** (-2.92)			
Religion important		-1.625*** (-2.81)		
Religion services			-2.588*** (-2.83)	
Religiosity				-1.154*** (-2.85)
SIZE1	0.032 (0.33)	0.032 (0.34)	0.032 (0.33)	0.032 (0.33)
GROWTH1	2.660 *** (5.14)	2.662*** (5.16)	2.662*** (5.16)	2.661 *** (5.15)
LOANS1	0.0160 (0.02)	0.0170 (0.02)	0.0170 (0.02)	0.017 (0.02)
LEV1	2.435 (1.00)	2.422 (1.00)	2.426 (1.00)	2.428 (1.00)

ΔCASH1	0.361 (0.25)	0.365 (0.26)	0.364 (0.26)	0.364 (0.26)
LLP1	-5.032 (-0.31)	-5.241 (-0.32)	-5.194 (-0.32)	-5.160 (-0.32)
SOE	-0.722 (-0.63)	-0.735 (-0.64)	-0.733 (-0.64)	-0.731 (-0.64)
LISTED	-2.748 *** (-2.71)	-2.695*** (-2.72)	-2.706*** (-2.72)	-2.714*** (-2.72)
IFRS	1.889 *** (6.64)	1.524*** (6.33)	1.607*** (6.71)	1.668*** (6.87)
LGDP	-1.258*** (-3.18)	-1.304*** (-3.18)	-0.954*** (-3.29)	-1.203*** (-3.20)
COMP	-9.163*** (-3.92)	-9.010*** (-3.89)	-6.151*** (-4.30)	8.371*** - (-3.99)
IS	0.839 (1.14)	1.217 (1.45)	0.319 (0.57)	0.871 (1.19)
LEGAL_ENV	0.817 *** (12.46)	0.746*** (13.78)	0.550*** (7.50)	0.722*** (14.10)
WGI	-0.658 *** (-7.49)	-0.597*** (-6.41)	-0.576*** (-5.82)	0.612*** - (-6.68)
BANK_REG	1.735 *** (5.71)	1.673*** (5.22)	1.058** (1.99)	1.543*** (4.22)
DI_COV	-2.678*** (-21.00)	-2.471*** (-32.66)	-2.298*** (-25.31)	-2.498*** (-29.16)
Intercept	6.251 (0.93)	6.088 (0.91)	3.916 (0.66)	5.615 (0.86)
Observations الملاحظات	11924	11924	11924	11924
Pseudo R2	0.111	0.111	0.111	0.111

تقارير جدول نتائج الانحدار الآتية، مجمعة حسب البلد:

$$= \gamma_0 + \gamma_1 \text{RELIG} + \gamma_2 \text{size1} + \gamma_3 \text{GROWTH1} + \gamma_4 \text{LOANS1} + \gamma_5 \text{LEV1} + \gamma_7 \text{LLP1} + \gamma_6 \Delta \text{CASH1} + \gamma_8$$

فشل أو مشكلة المصرف

المتغيرات على المستوى القطري التي تشمل LGDP، COMP، IS، LEG\_ENV، WGI، BANK\_REG و DI\_COV. الرجاء انظر الجدول رقم (1) للحصول على تعريفات المتغيرات. وتم تقدير الانحدار اللوجستي التي تتجمع حسب البلد. أما العلامات الموجودة على البيانات للدلالة على اهمية المستويات \* اهمية على مستوى 10% \*\* اهمية على مستوى 5% \*\*\* اهمية في المستوى 1%

### ثانياً: اختبار كفاية رأس المال وجودة القروض خلال الازمة المالية 2007-2009

أما تقدير نتائج كفاية رأس المال وجودة القروض من خلال تفصيل انحدارات جودة في لوحات A و B على التوالي، من الجدول رقم (7) وكما هو متوقع، إن كافة متغيرات التدين لدى المصارف علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية (سلبية)، وعلى

مستوى من 1%، مع كفاية رأس المال (جودة القروض). أما المصارف التي تقع في البلدان ذات التدين الأقوى تكون أكثر تحفظاً وبالأتي يكون نسب رأس المال أقوى ولها وقروض متعثرة أقل. أما السيطرة على المتغيرات على مستوى المصرف من خلال GROWTH2، LOANS2، و  $\Delta$ CASH2 تكون مهمة في اندحارات كفاية رأس المال، في حين أن متغيرات السيطرة على اندحارات جودة القرض على مستوى المصرف من خلال GROWTH2،  $\Delta$ CASH2، SOE.

(جدول رقم (7) العلاقة بين التدين وتدابير المخاطرة الأخرى المستخدمة المنظمين في فترة ما قبل الأزمة.)

Panel A: Relation between religiosity		لوحة A : العلاقة بين التدين وكفاية رأس المال and capital adequacy		
	(1) Capital adequacy	(2) Capital adequacy	(3) Capital adequacy	(4) Capital adequacy
Member of religion	0.090*** (4.60)			
Religion important		0.067*** (4.29)		
Religion services			0.108*** (2.61)	
Religiosity				0.051*** (4.11)
GROWTH2	- 0.023*** (-3.60)	-0.023*** (-3.61)	- 0.021*** (-3.81)	- 0.023*** (-3.65)
LOANS2	- 0.089*** (-7.28)	- 0.089*** (-7.26)	- 0.087*** (-7.31)	- 0.088*** (-7.27)
$\Delta$ CASH2	0.301 ** (2.08)	0.306** (2.08)	0.299** (2.04)	0.304** (2.07)
SOE	- 0.004 (-0.32)	- 0.003 (- 0.22)	- 0.004 (- 0.37)	- 0.004 (- 0.30)
LISTED	- 0.007 (-1.63)	- 0.007* (-1.79)	- 0.007* (-1.70)	- 0.007* (-1.71)
IFRS	- 0.010 (- 0.53)	- 0.006 (- 0.30)	- 0.015 (- 0.81)	- 0.009 (- 0.49)
LGDP	0.0160 (1.07)	0.0230 (1.61)	0.027 (1.63)	0.021 (1.41)
COMP	0.326 ** (2.26)	0.369** (2.38)	0.384** (2.23)	0.363** (2.36)
IS	0.032 (1.19)	0.027 (0.99)	0.012 (0.41)	0.026 (0.93)
LEGAL_ENV	0.006 * (1.90)	0.004 (1.12)	0.008* (1.80)	0.006 (1.61)
WGI	- 0.028 *** (-2.90)	- 0.031*** (-2.60)	- 0.033*** (-3.04)	- 0.030*** (-2.75)
BANK_REG	0.009	0.013	0.034***	0.017*

	(0.92)	(1.35)	(2.93)	(1.81)
DI_COV	- 0.002 (- 0.34)	- 0.003 (- 0.35)	- 0.002 (- 0.21)	- 0.002 (- 0.31)
Intercept	- 0.099 (-0.76)	- 0.148 (-1.17)	- 0.209 (-1.34)	- 0.143 (-1.08)
Observations الملاحظات	103716	103716	103716	103716

Panel B: Relation between religiosity and loan quality

لوحة B : العلاقة بين التدين وجودة القرض

	(1) Loan quality	(2) Loan quality	(3) Loan quality	(4) Loan quality
Member of religion	- 0.107*** (-3.63)			
Religion important		- 0.103*** (- 3.47)		
Religion services			- 0.114*** (-2.73)	
Religiosity				- 0.071*** (-3.40)
SIZE2	- 0.001 (- 0.91)	- 0.001 (-1.00)	- 0.000 (- 0.13)	- 0.001 (- 0.95)
GROWTH2	-0.013** (-2.19)	-0.012** (-2.36)	-0.014** (-2.08)	-0.013** (-2.24)
LOANS2	-0.005 (-1.01)	-0.005 (-0.92)	-0.007 (-1.10)	-0.005 (-0.96)
LEV2	-0.028 (-1.05)	-0.025 (-1.05)	-0.023 (-0.89)	-0.026 (-1.02)
ΔCASH2	-0.107** (-2.53)	-0.114** (-2.47)	-0.102** (-2.36)	-0.110** (-2.47)
SOE	0.014* (1.77)	0.011* (1.73)	0.020** (2.51)	0.014* (1.96)
LISTED	-0.006 (-1.07)	-0.005 (-0.99)	-0.008 (-1.18)	-0.006 (-1.05)
IFRS	-0.019 (-0.87)	-0.030 (-1.26)	-0.017 (-0.64)	-0.024 (-0.99)
LGDP	-0.013 (-1.02)	-0.024* (-1.73)	-0.019 (-1.19)	-0.019 (-1.39)
COMP	-0.022 (-0.15)	-0.117 (-0.72)	-0.069 (-0.40)	-0.092 (-0.57)
IS	0.007 (0.19)	0.015 (0.38)	0.024 (0.55)	0.015 (0.38)
LEGAL_ENV	0.001 (0.20)	0.004 (1.24)	0.002 (0.65)	0.002 (0.54)
WGI	-0.014	-0.011	-0.015	-0.013

	(-1.30)	(-1.45)	(-1.32)	(-1.38)
BANK_REG	-0.017	-0.016	-0.047***	-0.023**
	(-1.39)	(-1.35)	(-5.82)	(-2.17)
DI_COV	-0.008**	-0.009**	-0.009*	-0.008**
	(-2.10)	(-2.57)	(-1.90)	(-2.17)
Intercept	0.262**	0.357***	0.293**	0.326**
	(2.24)	(2.82)	(2.07)	(2.56)
Observations الملاحظات	82479	82479	82479	82479

تقارير جدول نتائج الانحدار الآتية، مجمعة حسب البلد والشركة:

$$= \gamma_0 + \gamma_1 \text{RELIG} + \gamma_2 \text{GROWTH2} + \gamma_3 \text{LOANS2} + \gamma_4 \Delta \text{CASH2} + \gamma_5 \text{W} + (\text{Year Controls}) + \varepsilon$$

كفاية رأس المال

$$\gamma_0 + \gamma_1 \text{RELIG} + \gamma_2 \text{SIZE2} + \gamma_3 \text{GROWTH2} + \gamma_4 \text{LOANS2} + \gamma_5 \text{LEV2} + \gamma_6 \Delta \text{CASH2} +$$

$$\text{الجودة القرض} = \gamma_7 \text{W} + (\text{Year Controls}) + \varepsilon$$

المتغيرات على المستوى القطري التي تشمل BANK\_REG ، WGI ، LEG\_ENV ، IS ، COMP ، LGDP و

DI\_COV. لطفاً أنظر الجدول (1) للحصول على تعريفات المتغيرات. أما العلامات الموجودة على البيانات للدلالة على

اهمية المستويات \* أهمية على مستوى 10% \*\* أهمية على مستوى 5% \*\*\* أهمية في المستوى 1%

### المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

#### المطلب الأول: الاستنتاجات:-

1- وجود علاقة ايجابية كبيرة بين التددين ومشكلة فشل المصارف خلال فترة الأزمة المالية 2007-2009. حيث إن المصارف الأكثر تدبناً كانت في البلدان الأقل عرضة لمواجهة صعوبات مالية أو تفشل خلال هذه المدة؛ هذا ويمكن أن يعزى إلى مزيد من سياسات الاستثمار المحافظ وانخفاض الخطر في السنوات السابقة للأزمة.

2- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية، وعلى مستوى 1% من كفاية رأس المال مع متغيرات التددين لدى المصارف وبالآتي يكون نسبة رأس المال أقوى.

3- أما المصارف التي تقع في البلدان ذات التددين الأقوى تكون أكثر تحفظاً وبالآتي يكون نسب رأس المال أقوى ولها قروض متعثره أقل (جودة القروض).

4- المصارف في البلدان ذات التددين الأعلى تكون نسب رأس المال أقوى نسبياً ونوعية القروض الممنوحة قصيرة المدى في فترة ما قبل الأزمة، وبالآتي كانوا أقل عرضة للفشل أو مواجهه مشكلة خلال فترة الازمة المالية. هذا هو دليل مقنع على أن متغير ثقافة التددين، قادر للحد من الآثار السلبية للصدمات الخارجية للاقتصاد.

#### المطلب الثاني: التوصيات:-

1- التزام المصارف بسياسات الاستثمار المحافظ ومنح القروض قصيرة المدى والتقليل من سياسة الاقراض وهذا بدوره يقلل من حدة وتأثير الازمات المالية عند حدوثها .

2- بما أن متغير ثقافة التددين، قادر للحد من الآثار السلبية للازمات المالية لذلك يجب توسيع نطاق الدراسات على متغير ثقافة التددين لمعرفة علاقة هذا المتغير في بيئة العمل العربية للتقليل من حدة الازمات المالية.

3- على المصارف التي تقع في البلدان ذات التدين الأعلى أن تتصرف وفقا لمعايير التدين التي تتسم بها المنطقة او المقاطعة التي يعمل بها المصرف حيث إن المصارف ذات الالتزام الديني العالي يتلقون مستويات أعلى من الاعتراف الاجتماعي مثل (الاعتراف العلني من وضعهم، ومزاياهم)، كونها أقل انتهازية في إدارة الأرباح وان المجتمع يستخدم آليات الرقابة مثل النقد الصريح وانسحاب الدعم الاجتماعي.

#### المصادر:-

- 1-Barro, R., McCleary, R., 2003. Religion and economic growth. Am. Sociol. Rev. 68 (5), 760-781.
- 2-Barth, J., Caprio, C., Levine, R., 2006. Rethinking Bank Regulation: Till Angels Govern. Cambridge University Press, Cambridge, MA.
- 3-Beltratti, A., Stulz, R.M., 2012. The credit crisis around the globe: Why did some banks perform better? J. Financ. Econ. 105 (1), 1-17.
- 4-Bushman, R.M., Williams, C.D., 2012. Accounting discretion, loan loss provisioning, and discipline of banks' risk-taking .J. Account. Econ. 54 (1),118.
- 5-Callen, J.L., Fang, X., 2015. Religion and stock price crash risk. J. Financ. Quant. Anal. 50 (1-2), 169-195.
- 6-Cornwall, M., Albrecht, S., Cunningham, P., Pitcher, B., 1986. The dimensions of religiosity: A conceptual model with an empirical test. Rev.
- 7-Demirguc -Kunt, A., Kane, E., Laeven, L., 2008 . Determinants of deposit insurance adoption and design . J. Financ. Intermed. 17, 407-438.
- 8-Djankov, S., McLiesh, C., Shleifer, A., 2007. Private credit in 129 countries . J. Financ. Econ. 84 (2), 299-329.
- 9-Dyreg, S., Mayew, W., Williams, C ., 2012 .Religious social norms and corporate financial reporting. J. Bus. Finance Account. 39 (7), 845-875.
- 10- Estrella, A., Park, S., Peristiani, S., 2000. Capital ratios as predictors of bank failure. Econ. Policy Rev. 6 (2), 33-52.
- 11- Ghoul, S., Guedhami, O., Ni, Y., Pittman, J., Saadi, S., 2012. Does religion matter to equity pricing?. J. Bus. Eth. 111 (4), 491-518.
- 12- Gruber, J., 2005. Religious market structure, religious participation, and outcomes: Is religion good for you? NBER Working Paper 11377.
- 13- Guiso, L., Sapienza, P., Zingales, L., 2004. Cultural Biases in Economic Exchange. National Bureau of Economic Research.

- 14- Hechter, M., Opp, K.O., 2001. Social Norms. Russell Sage Foundation, New York.
- 15- Hilary, G., Hui, K.W., 2009. Does religion matter in corporate decision making in America? J. Financ. Econ. 93 (3), 455-473.
- 16- Horne, C., 2009. The Rewards of Punishment. A Relational Theory of Norm Enforcement. Stanford University Press, Stanford, California.
- 17- Houston, J.F., Lin, C., Lin, P., Mae, Y., 2010. Creditor rights, information sharing, and bank risk taking. J. Financ. Econ. 96 (3), 485-512.
- 18- Huntington, S.P., 1996. The Clash of Civilizations and The Remaking of World Order . Simon and Schuster, New York .
- 19- Iannaccone, L.R., 1998. Introduction to the economics of religion. J. Econ. Lit. 36, 1465-1496.
- 20- Inglehart, R., Baker, W.E., 2000. Modernization, cultural change, and the persistence of traditional values. Am. Sociol. Rev. 65, 19-51.
- 21- Jin, J.Y., Kanagaretnam, K., Lobo, G.J., 2011. Ability of accounting and audit quality variables to predict bank failures during the recent financial crisis. J. Bank. Financ. 35 (11), 2811-2819.
- 22- Judge, T.A., Bretz, R.D., 1992. Effects of work values on job choice decisions. J. Appl. Psych. 77, 261-271.
- 23- King, J.E., Williamson, I.O., 2005. Workplace religious expression, religiosity, and job satisfaction: Clarifying a relationship. J. Manag. Spirit. Relig. 2, 173-198.
- 24- Laeven, L., Levine, R., 2009. Bank governance, regulation and risk taking. J. Financ. Econ. 93 (2), 259-275.
- 25- LaPorta, R., Lopez-de-Silanes, F., Shleifer, A., Vishny, R.W., 1998. Law and finance. J. Polit. Econ. 106 (6), 1113-1155.
- 26- Lel, U., Miller, D., 2008. International cross-listing, firm performance and top management turnover: A test of the bonding hypothesis. J. Finance 63 (4), 1897-1937.
- 27- Lim, C.Y., Kausar, A., Lee, E., Walker, M., 2014. Bank accounting conservatism, lending behavior and credit crisis . J. Account. Pubic Policy 33, 260-278.
- 28- McCleary, R.M., Barro, R.J., 2006. Religion and economy. J. Econ. Perspect. 20 (2), 49-72.
- 29- McGuire, S., Omer, T., Sharp, N., 2012. The impact of religion on financial reporting irregularities. Account. Rev. 87 (2), 645-673.

- 30- Merton, R.C., 1977. An analytic derivation of the cost of deposit insurance loan guarantees. *J. Bank. Financ.* 1, 3-11.
- 31- Miller, A.S., 2000. Going to hell in Asia: The relationship between risk and religion in a cross cultural setting. *Rev. Relig. Res.* 42 (1), 5-18.
- 32- Miller, A., Hoffman, J., 1995. Risk and religion, an explanation of gender differences in religiosity. *J. Sci. Stud. Relig.* 34, 63-75.
- 33 - Milliman, J., Czaplewski, A.J., Ferguson, J., 2003. Workplace spirituality and employee work attitudes: An exploratory empirical assessment. *J. Organ. Change Manag.* 16 (4), 426-447.
- 34- Morgan, J.F., 2005. Perhaps oil and water can mix: The workplace religious freedom act of 2005. *Empl. Relat. Law. J.* 31, 27-47.
- 35- Parboteeah, K.P., Hoegl, M., Cullen, J.B., 2008. Ethics and religion: An empirical test of a multidimensional model. *J. Bus. Eth.* 80 (2), 387-398.
- 36- Rosenberg, M., 1957. *Occupations and Values* . Free Press, Glencoe, Illinois.
- 37- Roundy, P.T., 2009. Work and religion: Artificial dichotomy or competing interests?. *Int. J. Hum. Soc. Sci.* 4-5, 311-317.
- 38- Shu, T., Sulaeman, J . Yeung, P.E.2011. Local religious beliefs and organizational risk-taking behaviors . University of Georgia Working Paper
- 39- Stavrova, O., Fetchenhauer, D., Schlosser, T., 2013. Why are religious people happy? The effect of the social norm of religiosity across countries *Soc. Sci. Res.* 42, 90-105.
- 40- Sunstein, C.R., 1996. Social norms and social rules . *Columbia Law Rev.* 96 (4), 903-968.
- 41- Tom, V.R., 1971. The role of personality and organizational images in the recruiting process . *Organ. Behav. Hum. Perform.* 6, 573-592.
- 42- Weber, M., 1930 . *The Protestant Ethic and Spirit of Capitalism* . Unwin University Books, London.